

الأمصار التي رحل إليها الإمام أبي داود (رحمه الله) لطلب الحديث النبوي الشريف

أ.م.د. خميس ضاري عبد العزاوي

جامعة تكريت - كلية التربية للبنات - قسم علوم القرآن والتربية الإسلامية

المقدمة

الحمد لله الذي تتحير دون إدراك جلاله القلوب والخواطر، وتدهش في مبادئ إشراق أنواره الأحداث والنواظر، المطلع على خفيات السرائر، العالم بمكونات الضمائر، واشهد أن لا اله إلا الله واشهد أن نبينا محمد عبده ورسوله .

أما بعد ...

إن اختياري لهذا الموضوع هو ما فيه من الفائدة العلمية للحديث النبوي الشريف والتعرف على الأمصار والأماكن التي ذكرها الإمام أبو داود في سننه في طلب العلم عامة وطلب الحديث خاصة .

أما بحثي فقد قسمته على مبحثين وإلى مطالب عدة .

المبحث الأول ينقسم على ثلاثة مطالب .

المطلب الأول : ذكرت فيه ، اسمه وكنيته ونسبه وولادته ووفاته

أما المطلب الثاني : يتحدث عن رحلاته ومذهبه

أما المطلب الثالث : ذكرت فيه، شيوخه وتلاميذه .

أما **المبحث الثاني** يتحدث عن تعريفه بالأماكن .

أولاً : المدن ومنها :

١- الأبله

٢- البصرة

٣- جواثا

٤ - دمشق

٥- فسطاط

٦- القسطنطينية

٧- يثرب .

ثانياً : المواضيع وهي:

١- بئر بضاعة

٢- البقيع

٣- البيداء

٤- خيبر

٥- سرف

٦- العقيق

٧- الفرات

٨- محسر .

ثالثاً : الوديان : ذو الطوى .

رابعاً : الجزر : جزيرة رودس .

خامساً : المساجد :

١- مسجد المعرس

٢- المسجد الحرام

٣- مسجد المدينة المنورة

٤- مسجد القدس

٥- ابعدهم مسالحهم

٦- مكة .

المبحث الأول حياته الشخصية

• المطلب الأول : اسمه وكنيته وولادته ووفاته .

- **أسمه** : سليمان بن الأشعث بن إسحاق بن بشير بن شداد بن عمرو بن عمران السجستاني^(١) .
- **كنيته** : أشارت المصادر من كتب التراجم والسير على أن كنيته ، أبو داود^(٢) وقد غلبت كنيته على اسمه ، ولم اعثر عليها أكان داود ابنا له أم أطلقت عليه من باب المجاز .
- **نسبته** :

أولاً : الازدي : نسبة إلى (أزد شنوءة) الذي ينتهي نسبة إلى كهلان بن سبأ^(٣) .

(١) ينظر الثقات ، لحمد بن حبان بن احمد أبو حاتم التميمي البستي ، دار الفكرة ، ط ١-١٩٧٥م : ٨ / ٢٨٢ وتاريخ بغداد ، لأبي بكر احمد بن علي بن ثابت الخطيب البغدادي ت ٤٦٣هـ ، دراسة وتحقيق مصطفى عبد القادر عطا - منشورات محمد علي بيضون ، ط ٢- ١٤٢٥هـ ٢٠٠٤م دار الكتب العلمية . بيروت ٥٦/٩ ، الإكمال : للحافظ علي هبة الله - أبي نصر بن ماكولا ٤٧٥هـ ط ١٤١١هـ - ١٩٩٠م - دار الكتب العلمية ، بيروت - لبنان : ٢٩٥/١ طبقات الحنابلة ، لأبي الحسين شمس الدين محمد بن أبي يعلي الحنبلي - حقه أبي حازم أسامة بن حسين وأبي الزهراء حازم علي بهجت ط ١ ، ١٤١٧هـ - ١٩٩٧م ، دار الكتب العلمية ، بيروت : ١٥٣/١ ؛ الأنساب ، لعبد الكريم بن السمعاني أبي سعيد ، مطبعة دار الجنان ، بيروت : ٢٤٨/٣ ، وجامع الأصول في أحاديث الرسول ، لمجد الدين أبي السعادات المبارك بن محمد الجذري ابن الأثير (ت ٦٠٦هـ) تحقيق : عبد القادر الإرنؤوط ، مكتبة الحلواني ، مطبعة الملاح ، مكتبة دار البيان ، ط ١ ، ١٣٨٩هـ - ١٩٦٩م : ١١١/١ ؛ وفيات الأعيان وأنباء أبناء الزمان . لأبي العباس احمد بن محمد خلكان (٦٨١هـ) حقق أصوله وكتب هوامشه ، د . يوسف علي الطويل ، د . مريم قاسم طويل ط ١ ، ١٤١٩هـ - ١٩٩٨م دار الكتب العلمية ، بيروت - لبنان ٣٣ / ١ ، النجوم الزاهرة في ملوك مصر والقاهرة ، لأبي المحاسن يوسف تغري بردي ، ت ٨٧٤هـ ، مطبعة كوست توماس وشركاؤه ، القاهرة ، ١٣٨٣هـ - ١٩٣٦م : ٣ / ٢٢١ ، تهذيب الكمال في أسماء الرجال ، لجمال الدين أبو الحجاج يوسف المزي حقه وضبط نصفه ، هدية العارفين وأسماء المؤلفين وأثار المصنفين ، لإسماعيل باشا البغدادي ، ت ١٩٢٠م ، طبع بعناية وكالة المعارف الجليلية في مطبوعاتها البهية ، اسطنبول ، ١٩٥٥م : ١ / ٣٩٥ .

(٢) ينظر تاريخ بغداد : ٥٦/٩ ، الأنساب : ٣ / ٢٤٨ ، توضيح المتشبه في ضبط أسماء الرواة وأنسابهم وألقابهم وكناهم ، محمد بن عبدالله أبي بكر بن محمد بن احمد بن مجاهد القيسي الدمشقي الشافعي الشهير بابن ناصر الدين ، المحقق : محمد نعيم ، مؤسسة الرسالة ، بيروت ، ط ١-١٩٩٣م : ٥ / ٥٨ .

(٣) ينظر اللباب في تهذيب الأنساب ، لعلي بن أبي الكرم محمد بن الشيباني الجذري أبو الحسن . دار صادر ، بيروت ١٤٠٠هـ - ١٩٨٠م : ١ / ٤٦ ، معجم قبائل البلدان العرب القديمة والحديثة ، لعمر بن رضا بن محمد راغب بن عبد الغني كحاله الدمشقي ، مؤسسة الرسالة ، بيروت ٧ ، ١٩٩٤م : ١٥/١ .

ثانياً : السجستاني نسبة إلى (سجستان) وهو إقليم بين خراسان والسند ، ومكران وهو مشهور وهو الصحيح (١) .

وسجستانا وسجستانة قرية من قرى البصرة ، ذكر هذا ابن خلكان وغيره (٢) .

وقد رد السبكي على هذا فقال إن قول ابن خلكان وهم (٣) ويقال في نسبه السجستاني وهذه النسبة إلى سجستان أيضا هي على غير مقاس (٤) وهي كما يقول المنذري من عجيب التغيير في النسب (٥) .

- ولادته :

ذكرت اغلب المصادر انه ولد سنة (٢٠٢هـ) بسجستان كما ذكر الإمام الحاكم (٦) روى ذلك تلميذه أبو عبيد الآجري عنه انه قال : سمعت أبا داود يقول : ولدت سنة اثنتين ومائتين (٧) ، وانفرد

(١) ينظر معجم البلدان للشيخ الإمام شهاب الدين أبي عبدالله ياقوت بن عبدالله الحموي الرومي ، تحقيق: فريد عبدالعزيز الجندي عضو لجنة إحياء التراث الإسلامي بالميناء ، دار الكتب العلمية، بيروت-لبنان: ٢١٤/٣ .

(٢) وفيات الأعيان : ٢ / ١٣٨ - ٨٠/٤ .

(٣) ينظر طبقات الشافعية ، لأبي بكر بن احمد بن محمد بن عمر الأسري الأشهبى الدمشقي ، تقي الدين ابن قاضي شهبه ، عالم الكتب ، بيروت ، ط١ ، تحقيق : د . الحافظ عبد العليم خان : ٢٩٣/٢ .

(٤) ينظر الإكمال في رفع الارتباب عن المؤلف والمختلف في الأسماء والكنى والأنساب : ٥٥٠/٤ ومعجم ما استعجم بن أسماء البلاد والمواضيع ، لأبي عبيد عبد الله بن عبد العزيز بن محمد البكري الأندلسي ت ٤٧٨هـ ، عالم الكتب ، بيروت ، ط٣ - ١٤٠٣هـ : ٧٤٢/٣ .

(٥) ينظر مختصر المنذري ، للحافظ عبد العظيم بن عبد القومي المنذري ، تحقيق : احمد محمد شاكر ومحمد حامد الفقهي ، مطبعة أنصار السنة المحمدية ، القاهرة ١٣٦٧هـ ، ١٩٤٨م : ١ / ٣٩٥ .

(٦) ينظر سير أعلام النبلاء : للحافظ شمس الدين الذهبي ، اشرف على تحقيق الكتاب وخرج أحاديثه ، شعيب الإرنؤوط - حقق هذا الجزء حسين الأسد ، ط١٤٢٢هـ ، ٢٠٠١م : ١٣ / ٢١٧ .

(٧) ينظر تاريخ بغداد : ٩ / ٦٥٧ وتاريخ دمشق : للإمام الحافظ أبي القاسم علي بن الحسن بن هبة الله بن عبدالله الشافعي المعروف بابن عساكر تحقيق : محب الدين بن سعيد ابن عمرو العمروي ، طبع سنة ١٤١٥هـ - ١٩٩٥م دار الفكر-بيروت وسير أعلام النبلاء : ٢٠٤/١٣ ، تذكره الحفاظ : لشمس الدين محمد الذهبي أبو عبد الله ، دار الكتب العلمية - بيروت ، ط١ ، دار أحياء التراث العربي ، بيروت : ٥٩١/٢ .

الحليمي فقال انه ولد سنة ثلاث ومائتين^(١) واغرب ابن الجوزي والسخاوي^(٢) إذ قالوا انه ولد سنة ستين ومائتين ، فلعلها من قوع التصحيف في المتماثلات .

- وفاته :

توفي على المشهور من الأفعال يوم الجمعة لأربع عشرة بقية من شوال سنة (٢٧٥هـ)^(٣) ، وعده ابن الأثير وابن الوردي في وفيات سنة (٢٧٣هـ)^(٤) ، وقد سبق ابن عساكر ابن الأثير بكثير فأورده هذه الرواية ثم قال : هذا وهم^(٥) وذهب ابن الجوزي انه توفي سنة ٢٧٦هـ في قول آخر^(٦) . آخر^(٦) . أما مكان وفاته فكان بالبصرة ، إلى جانب قبر الإمام سفيان بن سعيد الثوري رحمه الله ، وصلى عليه عباس ابن عبد الواحد الهاشمي ، وأوصى أن يغسله الحسن بن المثنى ، فانه اتفق وألا ينظروا في كتاب سليمان بن حرب عن حماد بن زيد في الغسل فعملوا به^(٧) .

(١) ينظر المنهج الأحمد : لمجير الدين عبد الرحمن بن محمد العلمي حققه محمد محيي الدين عبد الحميد ، ط١ ، ١٣٨٣هـ - ١٩٦٣م مطبعة مدني القاهرة : ١/١٧٧ .

(٢) ينظر المنتظم في تاريخ الملوك والامم ، لأبي الفرج عبد الرحمن بن علي بن الجوزي المنتظم في تاريخ الملوك والامم ، لعبد الرحمن بن علي بن محمد بن الجوزي أبو الفرج ، دار صادر - بيروت - ١٣٥٨ ، ط١ : ١٢/٢٦٨ وفتح المغيثة ، لشمس الدين محمد بن عبد الرحمن السخاوي ، دار الكتب العلمية ، لبنان ، ط٣ ، ١٤٠١ هـ : ٤/٣٢٣ .

(٣) ينظر : صفوة الصفوة : لعبد الرحمن بن علي بن محمد أبو الفرج ، دار المعرفة ، بيروت ، ١٣٩٩هـ - ١٩٧٩م ، ط٢ ، تحقيق : محمد فاخوري ، محمد رواس قلعة جي دار الكتب العلمية ، بيروت ، ١٤٠٣ هـ ، ط٤ : ١/٧٠ وتهذيب الأسماء واللغات ، لأبي زكريا محيي الدين يحيى بن شرف النووي ، دار الكتب العلمية ، بيروت - لبنان وتخرير الأحاديث وتخرير أسماء الرجال لمصطفى عبد القادر عطا : ٢/٢٢٧ ، وتهذيب الكمال : ٤/٣٤٩ وتذكرة الحفاظ : ٢/١٥٩٢ .

(٤) ينظر : الكامل في التاريخ ، لعز الدين ابن الحسين علي بن أبي الكرم محمد بن محمد بن عبد الكريم بن عبد الواحد الشيباني الشيباني المعروف بابن الأثير ، تحقيق : خليل مأمون شйма ، دار المعرفة ، بيروت - لبنان ، ط٢ ، ١٤٢٢ هـ - ٢٠٠٢ م : ٧ / ٤٢٥ ، وتاريخ ابن الوردي لعمر بن مظفر بن عمر بن محمد ابن أبي الفوارس أبو حفص زيد الدين الوردي المعري الكندي ، دار الكتب العلمية ، بيروت - لبنان ، ط١ ، ١٤١٧ هـ - ١٩٩٦ م : ١/٢٣٢ .

(٥) ينظر : تاريخ دمشق : ٢٢/٢٠٠ .

(٦) ينظر : المنتظم : ١٢/٢٧٠ .

(٧) ينظر : تهذيب التهذيب ، لشهاب الدين احمد بن علي بن حجر العسقلاني ، حققه : عادل احمد عبد الموجود وعلي محمد معوض ، دار الكتب العلمية ، بيروت ، ط١ ، ١٤٢٥ هـ - ٢٠٠٤ م : ٤/١٧ .

• المطلب الثاني : رحلاته وطلبه للعلم :

أولاً : - رحلاته :

عاش الإمام أبو داود حياة حافلة بالأخذ والعطاء مكللة برحلة طويلة متنقلا فيها من بلد إلى آخر لاهم له سوى سماع مشايخ تلك البلاد ومشافهتهم وكتابة الحديث النبوي الشريف عنهم ، فهو كما يقول الخطيب : لا أجد ممن رحل وطوف وجمع وصنف، وكتب عن العراقيين والخراسانيين والشاميين والمصريين^(١) كتب قديما بنيسابور ثم رحل بابنه أبي بكر بن الإمام أبو داود إلى خراسان وفيها كتب قبل خروجه إلى العراق في بلد هراة ، وكتب سجلان عن قتيبة بن سعيد، وبالري عن إبراهيم بن موسى^(٢) ثم بدا أبو داود رحلته الواسعة خارج بلاده فكانت بغداد كعبة الدنيا وثار لعلم محط ركابه الأول، دخلها وهو ابن ثمان عشرة سنة وذلك قبل أن يرى البصرة ثم ارتحل منها إلى البصرة ، يؤيد هذا ما رواه الخطيب عن أبي عبيد الآجري انه قال : سمعت سليمان بن الأشعث أبا داود ويقول : ولدت سنة اثنين ومائتين ، وصليت على عفان^(٣) ببغداد سنة عشرين .

قال : الإمام أبو داود سمعت من أبي عمر الضرير مجلسا^(٤) وفي بغداد سمعت من احمد بن حنبل وفي السنة الثانية ذاتها دخلت البصرة ، ورأيت خالد بن خداح^(٥) ولم اسمع منه شيئا ،

(١) ينظر: تاريخ بغداد : ٥٦/٩ ، وطبقات الحنابلة : ١٥٣ /١ ، وتهذيب الكمال ، ليوسف الزكي أبو الحجاج المزي ، مؤسسة

الرسالة ، بيروت ، ط ١ ، ١٩٨٠ م ، تحقيق : د. بشار عواد معروف : ٤ / ٣٤٤ .

(٢) سير أعلام النبلاء : ٢١٣/١٣ .

(٣) عفان بن مسلم بن عبد الله الباهلي أبو عثمان الصفار ، البصري ثقة ثبت ، قال ابن حجر ثقة ثبت ، من كبار العاشرة توفي

توفي (٢١٩ هـ) . ينظر: تقريب التهذيب ، لأبي الفضل احمد بن علي بن حجر العسقلاني تحقيق : مصطفى عبد القادر

عطا ، دار الكتب العلمية ، بيروت ط ١ : ٦٧٩/١ .

(٤) أبو عمرو الضرير هو حفص بن عمر أبو عمرو الضرير من أهل البصرة يروى عن أبي عوانة وأهل البصرة ، روى عنه أو

خليفة ، توفي سنة عشرين ومائتين . ينظر: النقات : ١٩٩/٨ .

(٥) خالد بن خداح بن عجلان الأزدي ، الإمام الحافظ الصدوق، مولاهم البصري، نزيل بغداد ، حدث عن مالك بن أنس ،

ومهدي بن ميمون ، وطائفة ، حدث عنه الإمام مسلم ، وأحمد بن أبي خيثمة ، وأبو زرعة ، وغيرهم . ينظر: تهذيب الكمال :

٤٥/٨ وتذكرة الحفاظ : ٣٩٨/١ وسير أعلام النبلاء : ٤٨٨/١٠ .

وسمعت من عاصم بن علي^(١) مجلساً واحداً . وسمعت من يوسف الصفار^(٢) ، وفي البصرة أكثرت السماع من سليمان بن حرب^(٣) ، وأبي النعمان^(٤) كما نقل الإمام الذهبي عن الإمام الحاكم^(٥) وزاد ابن عساكر : سمع الإمام أبي داود من محمد بن كثير العبدي^(٦) وأبي سلمه موسى بن إسماعيل التبوذكي^(٧) وزاهد الذهبي ، ومسلم بن إبراهيم^(٨) وعبدالله بن أبي رجاء^(٩) .

(١) يوسف الصفار هو يوسف بن يعقوب كوفي روى عن أبي بكر بن عباس وخلق وروى عنه الإمام البخاري والإمام مسلم والحسن بن سفيان ، مولى قريش ثقة من العاشرة ، توفي سنة ٢٣١هـ . ينظر : الكاشف في معرفة من له رواية في الكتب الستة ، للذهبي الدمشقي ، دار القبلة للثقافة الإسلامية ، مؤسسة علو - جدة ١٤١٣هـ - ١٩٩٢م ، ط ١ - تحقيق : محمد عوامة : ٦ / ٢ وتقريب التهذيب : ٦١٢/١ .

(٢) عبد الرحمن بن عبد الله الأصبهاني الكوفي ، الجهني ، ويقال : الجدلي ، مولى جدلية قيس ، كان منزله في الكوفة ، ويتجر إلى أصبهان ، روى عن انس بن مالك ، وذكوان أبي صالح السمان ، وآخرون . ينظر : تهذيب الكمال : ١٤٤٧/١٤ .

(٣) سليمان بن حرب الأزدي الواشجي أبو أيوب المصري قاضي مكة ، أحد الأعلام الحفاظ روى عن شعبة والحمادين وجريز بن حازم وطبقتهم وروى عنه عمرو بن علي وأحمد وابن راهويه وخلق قال : أبو حاتم إمام حضرت مجلسه ببغداد فحزروا من فيه أربعين ألف رجل وقال الإمام النسائي : ثقة مأمون توفي سنة أربع وعشرين ومائتين ، ينظر : خلاصة تهذيب الكمال في أسماء الرجال للحافظ الفقيه صفي الدين أحمد بن عبد الله الخزرجي الأنصاري اليمني ، مكتب المطبوعات الإسلامية ، حلب - بيروت - ١٤١٦ هـ ، ط ٥ ، تحقيق : عبد الفتاح أبو غدة : ٢ / ٣٣٩ .

(٤) أبو النعمان السدوسي ، هو محمد بن الفضل السدوسي ، البصري الحافظ لقبه عارم توفي سنة ١٨٠هـ . ينظر : تهذيب الكمال : ٢٨٧/٢٦ وتهذيب للتهذيب : ١٤٢/١ .

(٥) ينظر : سير أعلام النبلاء : ٢١٧/١٣ .

(٦) محمد بن كثير العبدي أبو عبد الله البصري ، كان تقياً فاضلاً ، روى عن أخيه سليمان وكان أكبر منه بخمسين سنة وعن الثوري وشعبة وغيرهم ، روى عنه الإمام البخاري والإمام أبو داود وغيرهم ، قال ابن معين : لم يكن ثقة ، وقال : أبو حاتم : صدوق وذكره بن حبان في الثقات ، توفي سنة ثلاث وعشرين ومائتين وكان له يوم توفي تسعون سنة . ينظر : تهذيب الكمال : ٣٣٤/٢٦ وتهذيب التهذيب : ٣٧١ / ٩ .

(٧) أبو سلمه موسى بن إسماعيل التبوذكي أبو سلمه المنقدي من أهل البصرة يروى عن همام بن يحيى وحماد بن سلمه والبصريين ، وروى عنه أبو خليفة ، توفي ثلاث وعشرين ومئتين وكان من المتقين . ينظر : الثقات لابن حبان : ٩ / ١٦٠ .

(٨) ينظر : تاريخ دمشق : ١٩١/٢٢ وسير أعلام النبلاء : ٢٠٤ / ١٣ .

(٩) عبدالله بن أبي رجاء ، يحيى بن عبد الله ابن أبي الرجاء محمد بن علي بن أحمد بن جعفر بن سليمان بن حيان التميمي الأصبهاني ، كان شيخاً ، عالماً ، فاضلاً ، من أولاد الأئمة والعلماء ، سمع والده القاضي أبا محمد عبد الله ابن أبي الرجاء التميمي ، توفي بأصبهان في شهر رمضان سنة إحدى وأربعين وخمسمائة . ينظر : التحبير في المعجم الكبير ، لعبد الكريم بن محمد بن منصور التميمي السمعاني المروزي ، تحقق : منيرة ناجي سالم ، رئاسة ديوان الأوقاف بغداد ، ط ١ - ١٣٩٥ - ١٩٧٥م : ١ / ١٤٨ و سير أعلام النبلاء : ٢٠٤ / ١٣ .

أما الكوفة فقد روى الخطيب البغدادي عن أبي عيسى الأزرق^(١) قال : سمعت الإمام أبو داود يقول : دخلت الكوفة سنة إحدى وعشرين فلم اكتب عن مخول بن إبراهيم النهدي^(٢) ومضيت مع عمر بن حفص بن غياث^(٣) إلى منزله فلم يقض السماع منه^(٤) وسمعت من أبي بكر^(٥) وعثمان^(٦) وعثمان^(٦) بن أبي شيبة وأبي سعيد الأشج^(٧) وأبي كريب محمد بن العلاء^(٨) وغيرهم^(٩) وفيها وفيها سمع كذلك من الحسن بن الربيع البوراني^(١٠) ، واحمد بن يونس اليربوعي^(١١) ثم دخل

(١) أبو عيسى الأزرق احمد بن عيسى بن موسى بن سليم بن جميل المقري الكركي العامري الأزرق أبو عيسى القاضي عماد الدين الشافعي الشافعي ولد في شعبان سنة إحدى وأربعين ، وحفظ المناهج وجامع المختصرات وغيرها واشتغل بالفقه وغيره وسمع الحديث من البيهقي ، إنباء الغمر بأبناء العمر ، الإمام شهاب الدين أبي الفضل احمد بن علي بن حجر العسقلاني : دار الكتب العلمية ، بيروت - لبنان ط ٢ م ، ١٩٨٦ ، تحقيق : د . محمد بن عبد المعيد خان : ٤١/٤ .

(٢) سبقت ترجمته في ص (٧) .

(٣) عمر بن حفص بن غياث بن طلق الكوفي ، ثقة روى عن أبيه وابن إدريس وأبي بكر وغيرهم ، وعنه الإمام البخاري والإمام مسلم والإمام والإمام أبو داود والإمام الترمذي والإمام النسائي ، توفي سنة اثنتين وعشرين ومائتين . ينظر : تقريب التهذيب : ٤٧٦/١ .

(٤) ينظر : تاريخ بغداد : ٩ / ٥٦ ، وتاريخ دمشق : ١٩٥/٢٥ وتهذيب الكمال : ٣٤٨/٤ .

(٥) أبو بكر بن أبي شيبة اسمه عبد الله بن محمد بن أبي شيبة الحافظ عديم النظر مولاهم الكوفي صاحب المسند والمصنف سمع من شريك شريك القاضي وأبي الأحوص وابن المبارك وغيرهم وعنه أبو زرعة والإمام البخاري والإمام مسلم والإمام أبو داود والإمام ابن ماجه وغيرهم . ينظر : تذكرة الحفاظ : ٢ / ٤٣٢ والتعديل والتجريح ، لمن خرج له الإمام البخاري في الجامع الصحيح ، لسليمان بن خلف بن سعد أبو الوليد الباجي ، دار اللواء للنشر والتوزيع - الرياض - ١٤٠٦ - ١٩٨٦ ، ط ١ ، تحقيق : د. أبو لبابة حسين : ٤ / ٣٧٦ .

(٦) عثمان بن أبي شيبة الاسدي الكوفي ، اخرج الإمام البخاري في الحج عن أبي نعيم عنه عن عطاء بن أبي رباح وروى عن إسحاق أبو الهيثم عن الغريدي قال بن شاهين ، صدوق ثقة . ينظر : التعديل والتجريح : ٣ / ٢٠٢ وتهذيب التهذيب : ٥٠/٥ .

(٧) أبو سعيد الأشج : عبد الله بن سعيد بن الحصين بن عدى بن قيس بن بكر بن وهب بن امرئ القيس بن الحارث بن معاوية ، من أهل الكوفة يروى عن أبي معاوية وابن إدريس وغيرهم ، توفي بعد خمسين ومائتين . ينظر : الطبقات الكبرى ، لمحمد بن سعد بن منيع أبو عبد الله البصري الزهري ، دار صادر - بيروت : ٦ / ٤١٥ والثقات لابن حبان : ٨ / ٣٦٥ .

(٨) محمد بن العلاء بن كريب أبو كريب الهمداني الكوفي سمع أبا بكر بن عياش وعمر بن عبيد توفي سنة ثمان وأربعين ومائتين . ينظر : التاريخ الكبير ، لأبي عبد الله محمد بن إسماعيل البخاري ، دار الفكر تحقيق : السيد هاشم الندوي وتهذيب التهذيب : ٩ / ٣٤٢ .

(٩) ينظر : تاريخ دمشق : ٢٢ / ١٩١ .

(١٠) الحسن بن الربيع البوراني كنيته أبو علي البجلي من أهل الكوفة ، يروى عن ابن المبارك وأبي إسحاق الفزاري ، روى عنه أهل العراق وهو الذي غمض بن المبارك ودفنه ، توفي سنة عشرين ومائتين وكان من بجيلة . ينظر : التعديل والتجريح : ٢ / ٤٧٥ والثقات لابن حبان : ١٧٢ / ٨ .

(١١) احمد بن عبد الله بن يونس بن قيس التميمي اليربوعي الكوفي ، ثقة حافظ ، وهو ينسب إلى جده ، مولى الفضيل بن عياض ، من كبار العاشرة . ينظر : تهذيب الكمال : ١ / ٣٧٥ وتقريب التهذيب : ١ / ٨١ .

الشام وسمع من أبي النظر الفراديسي^(١) الذي يقول عنه : كتبت عنه سنة اثنين وعشرين وكان وكان كثير البكاء^(٢) وسمع من أبي توبة الربيع بن نافع^(٣) بحلب ومن أبي جعفر النفلي^(٤) واحمد بن شعيب بحران^(٥) ومن حيوة ابن شريح^(٦) ويزيد بن عبد ربه^(٧) بحمص قبل سنة ٢٢٠ هـ وسمع بحكمه القعنبي^(٨) وسليمان ابن حرب^(٩) ثم رحل إلى مصر وسمع من احمد بن صالح^(١١) واحمد بن سعيد الهمداني^(١٠) وأبي طاهر وسمع من سليمان بن

(١) أبو النظر الفراديسي : إسحاق بن إبراهيم بن يزيد أبو النظر الشامي الدمشقي مولى عمر بن عبد العزيز ، وقيل مولى مولى أخته أم الحكم ، صدوق ضعف بلا مستند ، توفي سنة سبع وعشرين وله ست وثمانون سنة من العاشرة . ينظر : تهذيب الكمال : ٣٨٩/٢ وتقريب التهذيب : ٩٩/١ .

(٢) تهذيب الكمال : ٤ / ٣٤٩ وسير إعلام النبلاء : ٢٠٤/١٣ .

(٣) الربيع بن نافع ، أبو توبة الحلبي ، نزيل طرطوس ثقة حجة عابد ، روى عن أبي إسحاق الفزاري وابن عيينة ومعاوية بن سلام وغيرهم روى عنه الإمام أبو داود فأكثر وروى له الإمام البخاري بواسطة الحسن بن الصباح البزار وغيرهم من العاشرة ، توفي سنة إحدى وأربعين ومئتين . ينظر : تهذيب التهذيب : ٣ / ٢١٨ وتقريب التهذيب : ١ / ٢٠٧ .

(٤) أبو جعفر : عبد الله بن محمد بن علي بن نفيل الحافظ النفيلي الحراني ، روى عن مالك وزهير وغيرهم ، وروى عنه الإمام أبو داود وهلال بن العلاء وغيرهم ، قال أبو داود : مارأيت أحفظ منه وكان أحمد يعظمه ، توفي ٢٣٤ هـ . ينظر : الكاشف في معرفة من له رواية في الكتب الستة ، لأحمد بن أحمد أبو عبد الله الذهبي الدمشقي ، دار القبلة للثقافة الإسلامية ، مؤسسة علو ، جدة - ١٤١٣ - ١٩٩٢ ، ١ ط ، تحقيق : محمد عوامة : ١ / ٥٩٥ وتقريب التهذيب : ١ / ٣٢١ .

(٥) احمد بن شعيب بن علي بن سنان بن بحر بن دينار ، أبو عبد الرحمن ، النسائي ، الحافظ صاحب (السنن) توفي سنة ثلاث وثلاث مائة ، وله ثمان وثمانون سنة . ينظر : تقريب التهذيب : ١ / ٢٨ .

(٦) حيوة بن شريح بن يزيد الحضرمي أبو عباس الحمصي ، ثقة من العاشرة توفي سنة أربع وعشرين . ينظر : تقريب التهذيب : ١ / ١٨٥ .

(٧) يزيد بن عبد ربه الجرجسي أبو الفضل الحمصي الزبيدي يروى عن بقة بن الوليد روى عنه أبو حاتم الرازي توفي سنة أربع وعشرين مائتين ويزيد بن عبد الله بن قسيط البسيري يروى عن سفيان الثوري . ينظر : الثقات لابن حبان : ١٢ / ١٧٤ .

(٨) القعنبي : عبد الله بن مسلمة بن قعنب القعنبي الحراني أبو عبد الرحمن المدني نزيل البصرة ، روى عن مالك ، وابن أبي ذئب وغيرهم ، روى عنه أبو زرعة ، وأبو حاتم وأبو داود وغيرهم ، من صغار التاسعة ، توفي سنة إحدى وعشرين بمكة . ينظر : تهذيب الكمال : ٦ / ١٣٦ وتقريب التهذيب : ١ / ٣٢٣ .

(٩) سليمان بن حرب الإمام أبو أيوب الأزدي الواشحي البصري قاضي مكة ، روى عن شعبة وجريز بن حازم وعنه الإمام البخاري والإمام أبو داود وغيرهم ثقة أمام حافظ قال أبو حاتم : إمام من الأئمة لا يدلس ويتكلم في الرجال ، مارأيت في يده كتاب ، من التاسعة توفي سنة ٢٢٤ هـ . ينظر : تهذيب الكمال : ١١ / ٣٨٤ والكاشف : ٤٥٨/١ ، وتقريب التهذيب : ١ / ٢٥٠ .

(١٠) ينظر : سير أعلام النبلاء : ١٣ / ٢٠٤ .

(١١) احمد بن صالح المصري ، أبو جعفر بن الطبري ، ثقة حافظ ، تكلم فيه النسائي بسبب أوهام له قليلة ، ونقل عن ابن معين تكذيبه ، وجزم ابن حبان بأنه إنما تكلم في احمد بن صالح الشمومي ، فظن النسائي انه عنى ابن الطبري ، من العاشرة توفي سنة ثمانون وأربعين وله ثمان وسبعون سنة . ينظر : تهذيب الكمال : ١ / ٣٤٠ وتقريب التهذيب : ١ / ٨٠ .

رحلاته الجهادية إذا رحل إلى الثغور فأقام في مدينة طرطوس عشرون سنة على سخوم الروم^(١)
رحمه الله تعالى وطيب مثواه .

مذهبه : ذهب الشيخ أبو إسحاق الشيرازي^(٢) من الشافعية ، والقاضي أبو الحسن بن الفراء^(٣)
^(٣) من الحنابلة وتبعها إسماعيل باشا البغدادي^(٤) إلى أنه حنبلي وذهب تقي الدين السبكي^(٥)
الشافعي^(٦) واخذ علم الحديث النبوي الشريف عن الإمام احمد بن حنبل ، ويحيى بن معين^(٧)
ويأولها تفقه ولازمه مده ، ومع ذلك ذكره في طبقات الشافعية ابن باطيش^(٨) وتبعه التاج السبكي

(١) مسائل الإمام احمد بن حنبل ، لإسحاق بن منصور المروزي ، عمادة البحث العلمي ، الجامعة الإسلامية بالمدينة المنورة ،
المملكة العربية السعودية ، ط ١ ، ١٤٢٥ هـ - ٢٠٠٢ م : ٨١ .

(٢) أبو إسحاق الشيرازي : هو إبراهيم بن علي بن يوسف ، الفيروزي آبادي شيخ الشافعية في زمانه لقبه جمال الدين ، نزيل
بغداد ، وهو من أشهر علماء المدارس النظامية ، توفي في بغداد سنة ٤٧٦ هـ . ينظر : الوافي بالوفيات : لصالح الدين خليل
بن أبيك أصفدي دار إحياء التراث - بيروت ، تحقيق : أحمد الأرنؤوط ، تركي مصطفى : ١٤٢٠ هـ - ٢٠٠٠ م : ٦ / ٤٢ .
(٣) القاضي أبو الحسين بن الفراء محمد ابن القاضي أبي يعلى محمد ابن الحسن البغدادي الحنبلي وله أربع وسبعون سنة سمع
أباه وبعد الصمد ابن المأمون وطبعتهما وكان عفا مناظرا عارفا بالمذهب ودقائقه ، حبا في السنة ، استشهد ليلة عاشوراء .
ينظر : العير في خبر من غير : ٢٤٩/١ .

(٤) إسماعيل بن محمد أمين مير سليم الباباني البغدادي عالم بالكتب ومؤلفيها . باباني الأصل ، بغدادي المولد والمسكن ، أقام
زما في (مقري كوي) بقرب الاستانة ، مشغلا بإكمال كتابه ، إيضاح المكنون في الذيل على كشف الظنون وله هدية
العارفين أسماء المؤلفين وآثار المصنفين . ينظر : الأعلام للزر كلي : ١ / ٣٢٦ .

(٥) تقي الدين الأنصاري السبكي الشافعي : هو علي بن عبد الكافي بن تمام السبكي الأنصاري الخرجي ، شيخ الإسلام في
عصره وأحد الحفاظ المفسرين المناظرين ، وهو والد السبكي صاحب الطبقات . ينظر : الأعلام للزر كلي : ٤ / ٣٠٣ .

(٦) ينظر : طبقات الشافعية الكبرى لأبي عاصم محمد بن احمد العبادي : ٦٠ ، وطبقات الشافعية الكبرى ، لتاج الدين أبي
نصير عبد الوهاب بن علي بن عبد الكافي السبكي ، تحقيق : مصطفى عبد القادر احمد ط ١ ، ١٤٢٠ هـ - ١٩٩٩ م ، دار
الكتب العلمية ، بيروت : ٢ / ٢٩٣ .

(٧) يحيى بن معين بن عون بن زياد بن بسطام الغطفاني البغدادي أبو زكريا البغدادي ، حدث عن عباد بن عباد وهشيم وروى
عنه الإمام البخاري والإمام مسلم والإمام أبو داود وغيرهم ، ثقة حافظ مشهور ، إمام الجرح والتعديل ، من العاشرة توفي طالبا
للحج بالمدينة في ذي القعدة ٢٢٣ هـ . ينظر : الكاشف : ٢ / ٣٧٦ . وتهذيب التهذيب : ١١ / ٢٤٦ وتقريب التهذيب : ١ / ٥٩٧ .

(٨) ابن باطيش : هو إسماعيل بن هبة الله الدين بن سعيد ، أبو المجد عماد الدين ابن باطيش السبكي ، فقيه شافعي محدث ،
من أهل الموصل ، تفقه في بغداد وحلب ودمشق وله معرفة بالحديث ومجاميع في أسماء الرجال ، توفي سنة خمس وخمسين
وستمئة . ينظر : طبقات الشافعية : ٢ / ١٠٤ والوافي بالوفيات : ٣ / ٢٥٠ والإعلام للزر كلي : ١ / ٣٢٨ .

ولم يذكر لذلك دليلاً، ولذا تعقب بأنه حنبلي، ودليل ذلك مسائلة عن الإمام أحمد، وقد ذكره القاضي أبو الحسن بن الفراء^(١) الطبقة الأولى من طبقات الحنابلة.^(٢)

• **المطلب الثالث : شيوخه - تلاميذه :**

أولاً : الذين حدث عنهم في السنن وغيرها :

(١) عبد الله بن مسلمة بن قعنب القعنبي^(٣)

(٢) سعيد بن منصور بن شعبة الخراساني^(٤)

(٣) مسدد بن مسرهد الأموي البصري^(٥)

(٤) علي بن الجعد بن عبيد الهاشمي^(٦) .

(٥) شجاع بن مخلد الفلاس^(٧) .

(١) القاضي أبو الحسن بن الفراء : سبقت ترجمته ص : ١١ .

(٢) ينظر : طبقات المفسرين ، لشمس الدين بن علي الداودي ، ط ١ ، ١٤٩٣ هـ - ١٩٧٢ م ، دار الكتب العلمية ، بيروت ٢٠١١ .

(٣) سبق تخريجه ص : ١٢ .

(٤) سعيد بن منصور بن شعبة الخراساني أبو عثمان المروزي ويقال الطالقاني ، ولد بجوزجان ونشأ ببلخ وطاف البلاد وسكن مكة مكة وتوفي بها ، ثقة روى عن مالك وحماد وزيد وغيرهم ، وعنه الإمام مسلم والإمام أبو داود وكان مصنف لا يرجع عما في كتابه لشدة وثوقه به توفي سنة سبع وعشرين وقيل بعد من العاشرة . ينظر : تهذيب الكمال : ١١ / ٧٧ وتهذيب التهذيب : ٤ / ٧٨ وتقريب التهذيب : ١ / ٢٤١ .

(٥) مسدد بن مسرهد بن مسرل الأسدي الأموي البصري الحافظ أبو الحسن ، حدث عن جويريه بن أسماء وحماد بن زيد وأبي عوانة وعنه الإمام البخاري والإمام أبو داود وأبو حاتم وغيرهم ، قال أبو زرعة : قال لي الإمام أحمد بن حنبل : مسدد صدوق فيما كتب عنه فلا تعده ، قال يحيى بن معين عن يحيى بن سعيد القطان : لو أتيت مسدد فحدثته في بيته لكان يتساهل توفي ٢٢٨ هـ . ينظر : الكاشف : ٢ / ٢٥٦ وتهذيب التهذيب : ٢٧ / ٤٤٣ وتقريب التهذيب : ١٠ / ٩٨ .

(٦) علي بن الجعد بن عبيد الجوهري الهاشمي أبو الحسن البغدادي ، مولى بني هاشم ، حدث عنه جرير بن عثمان وشعبة والثوري ومالك وغيرهم ، وعنه الإمام البخاري والإمام أبو داود ، والإمام أحمد وغيرهم ، من صغار التاسعة توفي سنة ٢٣٠ هـ . ينظر : تهذيب الكمال : ٢٠ / ٣٤١ وتهذيب التهذيب : ٧ / ٢٥٦ ، وتقريب التهذيب : ١ / ٣٩٨ .

(٧) شجاع بن مخلد الفلاس أبو الفضل البغوي ، نزيل بغداد حدث عنه أبي إسماعيل إبراهيم بن سليمان المؤدب وأسباط بن محمد القرشي وإسماعيل بن علي وإسماعيل بن عياش وحسين بن علي الجعفي وسفيان بن عيينة وغيرهم ، روى عنه الإمام مسلم والإمام أبو داود والإمام ابن ماجه وغيرهم ، من العاشرة ، توفي ببغداد سنة ٢٣٥ هـ ، وحضره بشر ودفن في مقبرة التبن . ينظر : تهذيب الكمال : ١٢ / ٢٨٠ وتهذيب التهذيب : ٤ / ٢٧٤ وتقريب التهذيب : ١ / ٢٦٤ .

- (٦) زهير بن حرب بن شداد (١) .
(٧) محمد بن عبد الله نمير الهمداني (٢) .
(٨) الربيع بن نافع أبو توبة الحلبي (٣) .
(٩) عبد الله بن محمد بن علي النفيلي الحراني (٤) .
(١٠) محمود بن خالد الدمشقي (٥) .
(١١) عمرو بن علي الفلاس البصري (٦) .

(١) زهير بن حرب بن شداد أبو خيثمة النسائي الحافظ . كان من كبار الأئمة في الأثر ببغداد وهو والد الحافظ أبي بكر صاحب التاريخ روى عنه الإمام البخاري و الإمام مسلم والإمام أبو داود والإمام ابن ماجه وغيرهم ، وثقه ابن معين . وقال أبو حاتم : صدوق . من العاشرة ، توفي سنة أربع وثلاثين ومائتين . ينظر : تهذيب الكمال : ٩ / ٤٠٢ / ٩ / ١٢ / ٩٦ وتقريب التهذيب : ١ / ٢١٧ .

(٢) محمد بن عبد الله نمير الهمداني الكوفي الخارفي الحافظ الثبت الجهد الناقد ، حدث عن أحمد بن بشير الكوفي وأبي الجواب الأحوص بن جواب وأسباط بن محمد القرشي وإسحاق بن سليمان الرازي وروى عنه الإمام البخاري والإمام مسلم و الإمام أبو داود والإمام ابن ماجه وغيرهم قال : الإمام أحمد : هو درة العراق ، له كلام في الجرح والتعديل وقال ابن حبان : كان من الحفاظ المتقنين وأهل الورع والدين توفي سنة ٢١٤ هـ : ينظر : تهذيب الكمال : ٢٥ / ٥٦٦ / ٩ / ٢٥١ وتقريب التهذيب : ٣ / ١٠٠ .

(٣) الربيع بن نافع أبو توبة الحلبي ، حدث عن معاوية بن سلام وشريك وأبي الأحوص وأبي المليلح الحسن بن عمرو وعبيد الله بن عمرو والهيثم بن حميد وإسماعيل وغيرهم وروى عنه الإمام أبو داود فأكثر وروى الإمام البخاري والإمام مسلم والإمام النسائي والإمام ابن ماجه عن رجل عنه وأحمد بن حنبل قال أبو حاتم : ثقة حجة عابد ، من العاشرة توفي سنة إحدى وأربعين . ينظر : تهذيب الكمال : ٧١ / ١٩٦ / ١٠ / ٣٩٩ وتقريب التهذيب : ١ / ٢٩٢ .

(٤) عبد الله بن محمد بن علي بن نفيل بن زراع بن علي أبو جعفر النفيلي الحراني ، حدث عن أبي المليلح الرقي وخطاب بن القاسم الحراني ومالك وغيرهم ، روى عنه الإمام أبو داود فأكثر عنه وروى له الباقرن سوى الإمام مسلم بواسطة الذهلي وإبراهيم الجوزجاني وعمرو بن منصور والإمام النسائي وغيرهم ، ثقة حافظ من كبار العاشرة توفي سنة ٢٣٤ هـ . ينظر : تهذيب الكمال : ١٦ / ٢٩ / ١٥ / ٦ وتقريب التهذيب : ١ / ٣٢١ .

(٥) محمود بن خالد الدمشقي أبو علي حدث عن ابن عيينة والوليد بن مسلم وأهل الشام وغيرهم قال أبو حاتم : لم يرو عنه غيره غيره وارى أحاديثه مستقيمة . روى له أبو داود حديث أبي حي المؤذن توفي سنة خمس وأربعين ومائتين أو قبلها أو بعدها بقليل . ينظر : الثقات لابن حبان : ٩ / ٢٠٢ / ١ / ١٢٧ .

(٦) عمرو بن علي بن بحر بن كنيز الباهلي أبو حفص البصري الصيرفي الفلاس الحافظ حدث عن أزهر بن سعد السمان وإسماعيل بن علي وغيرهم ، وروى عنه الجماعة ، ثقة حافظ من العاشرة مات سنة ٢٤٩ هـ . ينظر : تهذيب الكمال : ٢٢ / ١٦٢ / ٨ / ٧٠ ، وتقريب التهذيب : ١ / ٤٢٠ .

- (١٢) نوح بن حبيب القومسي البزشي (١) .
(١٣) سليمان بن عبد الحميد أبو أيوب الحمصي (٢) .
(١٤) وهب بن بيان الواسطي أبو عبد الله (٣) .
(١٥) هشام بن خالد الدمشقي أبو مروان الأموي الدمشقي (٤) .
(١٦) هناد بن السري بن مصعب التميمي الدارمي (٥) .
(١٧) يعقوب بن إبراهيم بن كثير البغدادي الدورقي (٦) .

- (١) نوح بن حبيب القومسي البزشي أبو محمد ، حدث عن عبد الله بن إدريس وحفص بن غياث وأبي بكر بن عياض وغيرهم روى عنه الإمام أبو داود والإمام النسائي وعبد الله بن أحمد وموسى ابن هارون وأبو حاتم وأبو زرعة الدمشقي وغيرهم ، ثقة من العاشرة توفي سنة ٢٤٢ هـ . ينظر : تهذيب الكمال : ٣٠ / ٤١ وتهذيب التهذيب : ٤ / ١٧٦ ، وتقريب التهذيب : ٣ / ٢٥٤ .
- (٢) سليمان بن عبد الحميد بن رافع ويقال بن سليمان البهراني الحكمي أبو أيوب الحمصي ، حدث عن أبي اليمان الحكم بن نافع وحيوة بن شريح وغيرهم روى عنه الإمام أبو داود وابنه عبد الله بن أبي داود وأبو عوانة ومحمد بن جرير الطبري وغيرهم من الحادية عشرة توفي سنة ٢٧٤ هـ . ينظر : تهذيب الكمال : ١٢ / ٢٢ وتهذيب التهذيب : ٤ / ١٨٠ وتقريب التهذيب : ١٣ / ٣٨٥ .
- (٣) وهب بن بيان الواسطي ، حدث عن بن عيينة وابن وهب وروى عنه أبو داود والنسائي وأبو طاهر بن فيل ثقة عابد ، نزيل مصر من العاشرة توفي سنة ٢٤٦ هـ . ينظر : الكاشف : ٢ / ٣٥٦ وتقريب التهذيب : ٣ / ٢٩١ .
- (٤) هشام بن خالد الدمشقي الأموي ، حدث عن الوليد وبقيّة ، وروى الإمام أبي داود والإمام ابن ماجه وعمر البجيرى ، مولى بني أمية ودعوتهم في الأزدي ، صدوق من العاشرة توفي ٢٤٩ هـ . ينظر : تهذيب الكمال : ٣٠ / ١٩٨ وتهذيب التهذيب : ١١ / ٣٥ وتقريب التهذيب : ١٣ / ٣٨٥ .
- (٥) هناد بن السري بن مصعب التميمي الدارمي ، الحافظ الزاهد محدث الكوفة ، حدث عن شريك وعبثر ، وروى عنه الإمام مسلم والأربعة والسراج ، كان يقال له راهب الكوفة لتعبه ، ثقة من العاشرة توفي في ربيع الآخر سنة ٢٤٣ هـ . ينظر : الكاشف : ٢ / ٣٣٩ وتهذيب الكمال : ٣٠ / ٣١٣ ، وتقريب التهذيب : ١ / ٥٧٤ .
- (٦) يعقوب بن إبراهيم بن كثير بن زيد بن أفلح البغدادي الدورقي مولى عبد القيس ، حدث عن ابن أبي حازم وأبي معاوية وحفص بن غياث وهشيم ويحيى القطان وابن عليّة وابن مهدي وغيرهم روى عنه الجماعة والنسائي ، قال أبو حاتم صدوق وذكره ابن حبان في الثقات توفي سنة ٢٥٢ هـ . ينظر : تهذيب الكمال : ١٢ / ٣٧٦ وتهذيب التهذيب : ١١ / ٣٣٤ وتقريب التهذيب : ٢ / ٣٩٣ .

ثانياً :- من حدث منهم في مواضع من السنن:

- (١) محمد بن حاتم الجرجاني^(١)
- (٢) محمد بن حسان بن خالد الضبي^(٢)
- (٣) عمرو بن قسط أو قسيط السلمي^(٣) .
- (٤) الحسن بن علي بن راشد الواسطي^(٤) .
- (٥) رجاء بن محمد بن رجاء العذري^(٥) .

(١) محمد بن حاتم الجرجاني ثم المصيصي أبو جعفر العابد لقبه جبي حدث عن بشر الحافي وأبيه حاتم بن يونس وسفيان بن عيينة وشعيب بن حرب ، وروى عنه أبو داود وإبراهيم بن حيوية الجرجاني وأبو يعقوب إسحاق بن إبراهيم الباهلي الجرجاني حديثه في سنن أبي داود والنسائي ، قال الحافظ ابن حجر: ثقة من العاشرة توفي سنة ٢٢٥ هـ . ينظر: تهذيب الكمال : ٢٥ / ٢٥ الكاشف : ١٦٣/٢ وتقريب التهذيب : ٤٧٢/١ .

(٢) محمد بن حسان بن خالد الضبي أسمى أبو جعفر البغدادي حدث عن إسماعيل بن مجالد ابن سعيد وخلف بن خليفة وسفيان بن عيينة وروى عنه أبو داود وأبو بكر أحمد بن أبي خيثمة قال الحافظ ابن حجر صدوق لين الحديث من العاشرة توفي سنة ٢٢٨ هـ . ينظر: تهذيب الكمال : ٥٠/٢٥ وتقريب التهذيب : ٤٧٣/١ حدث عنه الإمام أبو داود في سننه، كتاب الاقضية وغيرها ، باب في القاضي يخطيء : ٣ / ٢٩٩ برقم : ٣٥٧٣ .

(٣) عمرو بن قسط أو قسيط السلمي مولاهم أبو علي الرقي حدث عن عبيد الله بن عمرو الرقي وعمر بن أيوب الموصلي وروى عنه أبو داود وأبو بكر أحمد بن إسحاق بن يزيد الخشاب حديثه في سنن أبي داود، قال الحافظ ابن حجر صدوق من العاشرة توفي سنة ٢٣٣ هـ ينظر: تهذيب الكمال : ١٩٣/٢٢ تقريب التهذيب : ٤٢٥/١ حدث عنه الإمام أبو داود في كتاب الحدود وغيرها ، باب ضرب الوجه في الحد : ٢ / ٥٧٤ ، برقم : ٤٤٩٣ .

(٤) الحسن بن علي بن راشد الواسطي نزيل البصرة ، حدث عن هشيم ومعتمر بن سليمان روى عنه أبو داود وأبو بكر وأبو زرعة، حديثه في سنن الإمام أبو داود وقال : الحافظ ابن حجر صدوق رمي بشيء من التذليل من العاشرة توفي سنة ٢٣٧ هـ . ينظر : الكاشف : ٣٢٧/١ وتهذيب التهذيب : ٢ / ٢٥٦ وتقريب التهذيب : ١ / ١٦٢ . حدث عنه أبو داود في سننه كتاب الديات وغيرها ، باب القصاص من السن : ٤ / ١٧٩ برقم : ٤٥٢٤ .

(٥) رجاء بن محمد بن رجاء العذري أبو الحسن البصري السقطي ، حدث عن عمرو بن محمد بن أبي رزين وسعيد الضبي وروى عنه الترمذي والنسائي قال الحافظ ابن حجر: ثقة وذكره أبو علي الجبائي في شيوخ أبي داود وروى عنه في كتاب الخوارج ، من الحادية عشرة مات بعد ٢٤٠ هـ . ينظر : تهذيب التهذيب : ٣ / ٢٣٢ وتقريب التهذيب : ١ / ٢٠٨ .

- (٦) احمد بن عبد الله بن ميمون^(١) .
- (٧) محمد بن إبراهيم بن سليمان^(٢) .
- (٨) سليمان بن عبد الرحمن بن حماد^(٣) .
- (٩) عبد الله بن مخلد التميمي النيسابوري^(٤) .
- (١٠) عبد الرحمن بن عمرو بن عبد الله^(٥) .

-
- (١) احمد بن عبد الله بن ميمون بن العباس بن الحارث التغلبي يكنى أبا الحسن بن أبي الحواري حدث عن بن نمير وسليم بن مطير وروى عنه الإمام أبو داود والإمام ابن ماجه قال : الحافظ ابن حجر : ثقة زاهد من العاشرة توفي سنة ٢٤٦ هـ . ينظر : تهذيب التهذيب : ٤٣ / ١ وتقريب التهذيب : ١ / ٨١ روى عنه الإمام أبو داود سننه ، كتاب المناسك وغيره ، باب الدفعة عن عرفة : ٢ / ١٣٤ ، برقم : ١٩٢٣ .
 - (٢) محمد بن إبراهيم بن سليمان بن محمد بن أسباط الاسباطي الضرير أبو جعفر الكوفي نزيل مصر حدث عن إسحاق ابن إدريس وأشعث بن عبد الرحمن بن يزيد الياامي وروى عنه الإمام أبي داود وصالح بن محمد الاسدي قال الحافظ ابن حجر : صدوق من صغار العاشرة توفي سنة ٢٤٨ هـ . ينظر : الكاشف : ١٥٣ / ٢ وتهذيب الكمال : ٢٤ / ٣١٥ وتقريب التهذيب : ١ / ٤٦٥ . روى عنه الإمام أبو داود في سننه ، كتاب الطلاق وغيره ، باب في الرجل يقول لامرأته ياأختي : ٢ / ٣٣٢ برقم : ٢٢١٣ .
 - (٣) سليمان بن عبد الرحمن بن حماد بن عمران بن موسى بن طلحة التيمي أبو داود التمار الكوفي حدث عن أبيه عبد الرحمن بن حماد الطلحي وعمرو بن حماد بن طلحة القناد وروى عنه أو داود وأبو بكر احمد بن عمرو بن أبي العاصم النبيل قال الحافظ ابن حجر : صدوق من العاشرة توفي سنة ٢٥٢ هـ . ينظر : تهذيب الكمال : ١٢ / ٢٥ وتقريب التهذيب : ١ / ٢٥٣ . روى عنه الإمام أبو داود في سننه ، كتاب الديات وغيره ، باب دية الجنين : ٤ / ١٩٢ ، برقم : ٤٥٧٤ .
 - (٤) عبد الله بن مخلد التميمي النيسابوري النحوي راوي كتب أبي عبيد بخراسان حدث عن أبي إسحاق إبراهيم بن إسحاق الطالقاني واحمد بن محمد بن حنبل وروى عنه أبو داود وأبو عمرو احمد بن المبارك المستملي قال الحافظ ابن حجر : من الحادية عشرة توفي سنة ٢٦٠ هـ . ينظر : الكاشف : ١ / ٥٩٦ وتهذيب الكمال : ١٦ / ١١٣ وتقريب التهذيب : ١ / ٣٢٢ روى عنه الإمام أبو داود في سننه ، كتاب الإجارة وغيرها ، باب من اشترى مصراة فكرها : ٣ / ٢٨٤ برقم : ٣٤٤٧ .
 - (٥) عبد الرحمن بن عمرو بن عبد الله بن صفوان النصري أبو زرعة الدمشقي روى عن محمد بن مبارك الصوري وسليمان بن عبد الرحمن وروى عنه أبو داود ويعقوب بن سفيان قال الحافظ ابن حجر : ثقة حافظ مصنف من الحادية عشرة توفي سنة ٢٨١ هـ . ينظر : تهذيب التهذيب : ٦ / ٢١٥ وتقريب التهذيب : ١ / ٣٤٧ روى عنه الإمام أبو داود في سننه ، كتاب الصوم وغيره ، باب الصائم يستقىء عامداً : ٢ / ٢٨٣ ، برقم : ٢٣٨٣ .

ثالثا - من حدث عنهم في الكتب الأخرى خارج السنن :

- (١) احمد شبيب بن سعيد الحبطي البصري^(١) .
- (٢) سريج بن يونس بن إبراهيم البغدادي^(٢) .
- (٣) محمد بن سماعة الرملي^(٣) .
- (٤) القاسم بن عيسى بن إبراهيم الطائي^(٤) .
- (٥) جعفر بن الحميد العبسي الكوفي^(٥) .
- (٦) محمد بن طريف بن خليف البجلي^(٦) .
- (٧) جراح بن مخلد العجلي القزاز^(٧) .

(١) احمد شبيب بن سعيد الحبطي البصري أبو عبد الله نزل مكة روى عن أبيه شبيب بن سعيد وعبد الله بن رجاء المكي وروى عنه الإمام البخاري وإبراهيم بن إسحاق الحربي قال الحافظ ابن حجر : صدوق من العاشرة توفي سنة ٢٢٩ هـ . ينظر : الكاشف : ١٩٥/١ وتهذيب الكمال : ٣٢٧/١ وتقريب التهذيب : ٨٠/١ حدث عنه محمد بن غالب في كتاب الزهد الكبير للبيهقي وغيره ، باب الورع والتقوى : ١ / ٣٢١ برقم ٨٦٦ .

(٢) سريج بن يونس بن إبراهيم البغدادي أبو الحارث مروزي الأصل روى عن إبراهيم بن خثيم بن عراك بن مالك بن أبي إسماعيل إبراهيم بن سليمان المؤدب وروى عنه الإمام مسلم واحمد بن الحسن بن عبد الجبار الصوفي قال الحافظ ابن حجر : ثقة عابد من العاشرة توفي سنة ٢٣٥ هـ . ينظر : تهذيب الكمال : ٢٢٢/١٠ وتقريب التهذيب : ١ / ٢٢٩ حدث عنه الإمام احمد بن حنبل في كتابه الزهد وغيره ، الزهد للإمام احمد بن حنبل : ١ / ١٣٨ ، برقم ٩٣٧ .

(٣) محمد بن سماعة الرملي أبو الاصبع القرشي الأموي مولى سليمان بن عبد الملك بن مروان وذكر أبو جعفر العجلي انه دمشق حدث عن ضمرة بن ربيعة ومعن بن عيسى وغيرهم ، وهو من الحفاظ الثقات توفي سنة ٢٣٨ هـ . ينظر : تاريخ دمشق : ٥٣ / ١٤٩ وطبقات الحنفية : ٢ / ٥٨ و خلاصة تهذيب تهذيب الكمال : ١ / ٣٣٩ حدث عنه الإمام احمد بن حنبل في كتابه الزهد وغيره ، الزهد للإمام احمد بن حنبل : ١ / ١٣٨ برقم ٩٣٧ وحدث عنه الإمام أبو داود في كتاب المراسيل ، كتاب الطهارة ، باب في القسامة : ١ / ٢١٩ برقم ٢٧٢ .

(٤) القاسم بن عيسى بن إبراهيم الطائي الواسطي روى عن حجاج بن محمد وخالد بن عبد الله روى عنه الإمام أبو داود في المراسيل وإبراهيم بن احمد بن مروان الواسطي قال الحافظ ابن حجر : صدوق تغير من العاشرة توفي سنة ٢٤٠ هـ . ينظر : تهذيب الكمال : ٤٠٢/٢٣ وتقريب التهذيب : ١ / ٤٥١ حدث عنه الإمام أبو داود في كتاب المراسيل ، كتاب الطهارة ، باب ماجاء في الشهادات : ١ / ٢٨٧ برقم : ٣٩٧ .

(٥) جعفر بن الحميد العبسي الكوفي أبو محمد روى عن عبيد الله بن أيان بن لقيط والوليد بن أبي ثور وروى عنه الإمام مسلم حديثا واحدا في في التوبة ، ثقة من العاشرة توفي سنة ٢٢٤ هـ . ينظر : الكاشف : ٢٩٣/١ وتهذيب التهذيب : ٢ / ٧٥ وتقريب التهذيب : ١ / ١٤٠ .

(٦) محمد بن طريف بن خليف البجلي أبو جعفر الكوفي روى عن عمر بن عبيد وأبي معاوية وعنه الإمام مسلم والإمام أبو داود والإمام الترمذي والإمام ابن ماجه ، من صغار العاشرة صدوق توفي سنة ٢٤٢ هـ . ينظر : الكاشف : ١٨٢/٢ وتقريب التهذيب : ١ / ٤٨٥ .

(٧) جراح ابن مخلد العجلي القزاز ، روى عن معاذ بن هشام وروح وعنه الإمام الترمذي وأبو عروبة وابن أبي داود ، ثقة من العاشرة مات سنة ٢٥٠ هـ . ينظر : الكاشف : ٢٩٠/١ وتقريب التهذيب : ١ / ١٣٠ .

(٨) إسحاق بن إبراهيم بن حبيب^(١) .

(٩) محمد بن عقيل بن خويلد بن معاوية^(٢) .

(١٠) احمد بن عبد الله بن محمد^(٣) .

- تلاميذه - رواة كتابه السنن :

(١) محمد بن عيسى بن سورة^(٤) .

(٢) حرب بن إسماعيل بن خلف^(٥) .

(٤) علي بن عبد الصمد الطيالسي^(٦) .

(١) إسحاق بن إبراهيم بن حبيب بن الشهيد عن أبيه وعمرو بن عبيدة ومعتمر وعنه الإمام الترمذي والإمام النسائي والإمام ابن ماجه وغيره ، وثقة النسائي وقال الحافظ ابن حجر : صدوق حدث من حفظه بأحاديث فأخطأ في بعضها في الحادية عشرة توفي سنة ٢٧٥ هـ . ينظر : الكاشف : ٢٠٢/٢ وتقريب التهذيب : ٤٩٧/١ .

(٢) محمد بن عقيل بن خويلد بن معاوية الخزاعي النيسابوري ، روى عن بشر بن الحكم العبدي وجعفر بن عون وغيرهم روى عنه الإمام النسائي والإمام ابن ماجه وابن خزيمة وغيرهم وثقة النسائي وقال الحافظ ابن حجر : صدوق حدث من حفظه بأحاديث فأخطأ في بعضها من الحادية عشرة توفي سنة ٢٧٥ هـ روى عنه الإمام أبو داود في الناسخ والمنسوخ . ينظر : تهيب الكمال : ١٢٨ / ٢٦ .

(٣) احمد بن عبد الله بن محمد بن عبد الله بن أبي السفر سعيد بن يحمى يكنى أبا عبيدة الكوفي روى عن إبراهيم بن يوسف بن أبي إسحاق السبيعي وبشر بن ثابت البزار البصري وروى عنه الإمام الترمذي والإمام النسائي والإمام ابن ماجه واحمد بن علي بن العلاء صدوق يهم من الحادية توفي سنة ٢٥٨ هـ . ينظر : تهذيب الكمال : ١ / ٣٦٧ وتقريب التهذيب : ١٨ / ١ .

(٤) محمد بن عيسى بن سورة بن موسى بن الضحاك وقيل بن السكن السلمي أبو عيسى الترمذي صاحب السنن أحد الأئمة طاف طاف البلاد وسمع خلقا من الخراسانيين والعراقيين والحجازيين روى عنه أبو بكر بن احمد بن عبد الله بن داود المروزي التاجر وأحمد بن علي ، المقرئ وغيرهم . ينظر : تهذيب الكمال : ٢٦ / ٢٥١ .

(٥) حرب بن إسماعيل بن خلف الحنظلي الكرمانى أبو محمد وقيل أبو عبد الله ، صاحب الأمام أحمد بن حنبل وكان فقيها حافظا حافظا نقل عن الأمام أحمد فقها كثيرا ، ذكره أبو بكر الخلال فقال رجل جليل توفي سنة ٢٨٠ هـ روى عنه أبو بكر الحميدي وأبو القاسم عبد الله بن يعقوب الكرمانى . ينظر : طبقات الحنابلة : ٤٥ / ١ وطبقات الحفاظ : ١٨٠ .

(٦) علي بن عبد الصمد الطيالسي ويلقب بعلان ، روى عنه أحمد بن كامل وأبو بكر الشافعي وأبو القاسم الطبراني وغيرهم ، وثقه وثقه الخطيب توفي سنة ٢٨٩ هـ على خلاف . ينظر : تاريخ بغداد : ٦ / ٢٨ وتاريخ الإسلام ووفيات المشاهير والأعلام ، لشمس الدين أبو عبد الله محمد بن أحمد بن عثمان بن قايماز الذهبي ، تحقيق : عمر عبد السلام التدمري دار الكتاب العربي ، بيروت ، ط ٢ ، ١٤١٣ هـ - ١٩٩٣ م : ٢٢٦/٢١ وسير أعلام النبلاء : ١٣ / ٤٢٩ .

- (٥) احمد بن شعيب بن علي^(١) .
(٦) عبد الله بن احمد بن موسى بن زياد^(٢) .
(٧) زكريا بن يحيى الساجي^(٣)
(٨) محمد بن مخلف بن المذريان^(٤) .
(٩) محمد بن أحمد بن حماد بن سعيد^(٥) .
(١٠) احمد بن محمد بن هارون^(٦) .

- (١) احمد بن شعيب بن علي روى عنه إبراهيم بن إسحاق بن إبراهيم بن يوسف الاسكندراني وأبو إسحاق إبراهيم بن محمد بن صالح بن سنان القرشي الدمشقي وأبو العباس أبيض بن محمد بن الحارث بن أبيض القرشي المصري وغيرهم . ينظر : الكاشف ١ / ١٩٥ وتهذيب الكمال : ١ / ٣٢٨ .
- (٢) عبد الله بن احمد بن موسى بن زياد أبو محمد الاهوازي الجواليقي صاحب التصانيف توفي سنة ٣٠٦ هـ . روى عنه أبو القاسم الطبراني وأبو بكر الإسماعيلي وأبو عمرو بن حمدان وأبو بكر بن المقرئ . ينظر : تاريخ بغداد : ٩ / ٣٨٧ وتذكرة الحفاظ : ٢ / ٦٨٨ .
- (٣) زكريا بن يحيى الساجي البصري ثقة فقيه روى عن الربيع المزني ، روى عنه أبو احمد بن عدي أبو بكر الإسماعيلي وأبو عمرو محمد بن احمد بن حمدان وغيرهم ، له كتاب اختلاف الفقهاء وكتاب علل الحديث ، المحدث في البصرة توفي فيها سنة ٣٠٧ هـ من الثانية عشرة ينظر : طبقات الفقهاء : ١ / ١٠٤ وتقريب التهذيب : ١ / ٢١٦ .
- (٤) محمد بن خلف بن المرزبان بن بسام أبو بكر الآجري المحولي ، روى عن محمد بن أبي السوي الأزدي وأحمد بن منصور الرمادي والزبير بن بكار وغيرهم ، روى عنه أبو بكر بن الأنباري النحوي وأبو جعفر بن بريه الهاشمي وغيرهم ، وكان إخباريا مصنفًا حسن التأليف توفي سنة ٣٠٩ هـ . ينظر : تاريخ بغداد : ٥ / ٢٣٧ .
- (٥) محمد بن أحمد بن حماد بن سعيد بن مسلم الأنصاري الرازي الدولابي الوراق روى عن عبد الله بن عدي وابن حيان والحسن بن رشيق وغيرهم ، روى عنه عبد الرحمن بن أبي حاتم ، توفي سنة ٣١٠ هـ . ينظر : تذكرة الحفاظ : ٢ / ٢٥٩ .
- (٦) احمد بن محمد بن هارون أبو بكر البغدادي الحنبلي المشهور بالخلال الفقيه العلامة المحدث ، سمع الحسن بن عرفة وسعدان بن نصر وحرب بن إسماعيل وأبا بكر المروزي وغيرهم ، روى عنه أبو بكر عبد العزيز بن جعفر الفقيه الملقب بخلال الخلال ومحمد بن المظفر الحافظ ، جمع علوم أحمد بن حنبل وتطلبها وسافر لأجلها وكتبها وصنفها ، توفي سنة ٣١١ هـ . ينظر : تذكرة الحفاظ : ٣ / ٧٨٥ وطبقات الحنابلة : ٢ / ١٢ .

- (١١) عبد الله بن سليمان بن الأشعث^(١) .
- (١٢) يعقوب بن إسحاق بن إبراهيم^(٢) .
- (١٣) محمد بن مخلد بن حفص^(٣) .
- (١٤) احمد بن محمد بن ياسين الحداد الهروي أبو إسحاق^(٤) .
- (١٥) النجاد الإمام الحافظ الفقيه شيخ العلماء ببغداد أبو بكر احمد بن سلمان بن الحسن بن إسرائيل البغدادي^(٥) .

(١) عبدالله بن سليمان بن الأشعث بن إسحاق أبو بكر بن أبي داود السجستاني رحل به والده من سجستان يطوف به شرقا وغربا وسمعه من علماء ذلك الوقت فسمع بخراسان والجال واصبهان وفارس والبصرة وبغداد والكوفة والمدينة ومكة والشام ومصر والجزيرة والثغور واستوطن بغداد ، وصنف المسند والسنن والتفسير والقراءات والناسخ والمنسوخ وغير ذلك ، حدث عن علي بن خشرم المروزي وأبي داود سليمان بن معبد السنجي وسلمة بن شبيب ومحمد بن يحيى الذهلي وأحمد بن الأزهر النيسابوري وإسحاق بن منصور الكوسج وغيرهم روى عنه أبو بكر بن مجاهد المريء وعبد الباقي بن قانع ودعلج بن احمد وعبد العزيز بن محمد بن الواثق بالله وأبو بكر الشافعي وغيرهم توفي سنة ٣١٦ هـ . ينظر : تاريخ بغداد : ٩ / ٤٦٥ وتاريخ دمشق : ٢٩ / ٧٧ وطبقات الحنابلة : ٢ / ٥١ .

(٢) يعقوب بن إسحاق بن إبراهيم بن يزيد أبو عوانة الاسفرييني ، مصنف المسند الصحيح المخرج على صحيح الإمام مسلم أخذ عن المزني والربيع وطاف الدنيا في الحديث ، قال الإمام الحاكم أبو عوانة من علماء الحديث وإثباتهم وقيل انه أول من أدخل مذهب الشافعي إلى أسفريين ، حدث عنه الحافظ أحمد بن علي الرازي وأبو علي النيسابوري ويحيى بن منصور القاضي وغيرهم ، توفي سنة ٣١٦ هـ . ينظر : طبقات الشافعية : ١ / ١٠٤ وتذكرة الحفاظ : ٣ / ٧٧٩ .

(٣) محمد بن مخلد بن حفص الإمام أبو عبد الله الدوري العطار ، سمع أبا السائب سلم بن جنادة ويعقوب بن إبراهيم الدورقي والفضل بن يعقوب الرخامي وأبا حذافة السهمي والحسن بن عرفة وغيرهم ، روى عنه أبو العباس بن عقدة ومحمد بن الحسين الأجرى وأبو بكر الجعابي وغيرهم سئل عنه الدار قطني فقال : ثقة مأمون ، وكان معروفا بالثقة والصلاح والاجتهاد في الطلب، توفي سنة ٣٣١ هـ . ينظر : تذكرة الحفاظ : ٣ / ٨٢٨ ، وتاريخ بغداد : ٣ / ٢١٠ .

(٤) احمد بن محمد بن ياسين الحداد الهروي أبو إسحاق الحافظ العالم ، مؤرخ هراة ، سمع عثمان بن سعيد الدارمي وموسى بن أحمد الفريابي ومعاذ بن المثني وطبقتهم ، روى عنه منصور الخالدي والخليل بن أحمد القاضي وغيرهم ، توفي سنة ٣٣٤ هـ . ينظر : تاريخ مدينة دمشق : ١٢ / ٣٠٩ وتذكرة الحفاظ : ٢ / ١٣ .

(٥) احمد بن سلمان بن الحسن بن إسرائيل بن يونس أبو بكر النجاد البغدادي الفقيه الحنبلي المشهور ، روى عن هلال بن العلاء وأبي قلابة وخلق ، قال الخطيب : كان صدوقا عارفا صنف كتابا كبيرا في السنن وكان له بجامع المنصور حلقة قبل الجمعة للفتوى وحلقة بعدها للإملاء روى عنه ابن مردويه وأبو علي بن شاذان وغيرهم ، ارتحل إلى أبو داود السجستاني وأكثر عنه ، توفي سنة ٣٤٨ هـ . ينظر : لسان الميزان ، لأحمد بن علي بن حجر أبو الفضل العسقلاني الشافعي ، مؤسسة الأعلمي للمطبوعات - بيروت - ١٤٠٦ - ١٩٨٦ ، ط٢ ، تحقيق : دائرة المعارف النظامية - الهند : ١ / ١٨٠ وتذكرة الحفاظ : ٢ / ٨٦٨ .

المبحث الثاني التعريف بالأمكنة

حوت سنن الإمام أبي داود تعليقات كثيرة بعد إيراد ما للأحاديث النبوية بما يناسب مواقفها، فتارة يخرج، وتارة يذكر أسماء الرواة أو كنانهم أو مهتهم، ومن التعليقات تعريفه ببعض الأمكنة والمواقع التي وردت أسماؤهم في الأحاديث، ذكرا لها بنفسه أو ناقلا عن شيوخه وهي كما يأتي :-

أولا : المدن :

• الابلية :

بلدة على شاطئ دجلة البصرة العظمى في زاوية الخليج الذي يدخل إلى مدينة البصرة وهي أقدم من البصرة لأنها مصرت في أيام الخليفة عمر بن الخطاب رضي الله عنه وكانت الابلية حينئذ مدينة فيها مسالح من قبل كسرى^(١) أخرجه أبو داود قال : حدثنا محمد بن المثنى^(٢) حدثني إبراهيم بن صالح بن درهم^(٣). قال : سمعت أبي يقول انطلقنا حاجين فإذا رجل ، فقال لنا : إلى جنبكم قرية يقال لها الابلية، قلنا : نعم قال : من يضمن لي منكم إن يصلى في مسجد العشار ركعتين أو أربعاً ويقال لأبي هريرة ، سمعت خليلي أبو القاسم رضي الله عنه يقول : (إن الله يبعث من مسجد العشار يوم القيامة شهداء لا يقوم مع شهداء بدر غيرهم)^(٤) .

(١) ينظر : معجم البلدان : ٣٩٥/١ .

(٢) محمد بن المثنى بن عبيد بن قيس بن دينار العنزي أبو موسى البصري الحافظ المعروف بالمزمن روى عن عبد الله بن إدريس وأبي معاوية وحسين بن الحسن البصري وغيرهم وعنه أبو زرعة وأبو حاتم والذهلي وغيرهم توفي سنة ٢٥٢ هـ على خلاف . ينظر : تهذيب الكمال : ٣٦٠ / ٢٦ وتهذيب التهذيب : ٣٧٨ / ٩ .

(٣) إبراهيم بن صالح بن درهم الباهلي أبو محمد البصري عن أبيه عن أبي هريرة وعنه أبو موسى وخليفة ويحيى بن حكم قال البخاري لا يتابع عليه وقال العقيلي : إبراهيم وأبوه ليسا بمشهورين بنقل الحديث وقال الدار قطني : ضعيف وذكره ابن حبان في النقائت روى له أبو داود من التاسعة . ينظر : تهذيب الكمال : ١٠٧ / ٢ وتهذيب التهذيب : ١ / ١١ وتقريب التهذيب : ٩٠ / ١ .

(٤) سنن أبي داود ، لسليمان بن الأشعث أبو داود السجستاني الأزدي ، دار الفكر ، تحقيق : محمد محيي الدين عبد الحميد ، كتاب الملاحم ، باب في ذكر البصرة : ٥١٦/٢ برقم ٤٣٠٨ قال أبو داود : حديث ضعيف .

قال أبو داود : هذا المسجد مما يلي النهر وبعد إن بحثت في المصادر الحديثة وجدت إن الابلّة بضم الهمزة والباء واللام المشددة مدينة بالعراق بينها وبين البصرة أربع فراسخ ونهرها في شمالها، وجانبها الآخر على غربي دجلة ، وهي صغيرة المقدار حسنة الديار واسعة العمارة متصلة البساتين عامرة بالناس المياسير وهم في خصب من العيش ورفاهية ، وهي في قول محمد بن سيرين^(١) القرية التي مر بها موسى والخضر عليهما السلام فاستطعما أهلها فأبو أن يضيفوهما وكان سيدنا عمر بن الخطاب رضي الله عنه قد أمر بحفر نهر دجلة فلما ولي أمير المؤمنين عثمان رضي الله عنه جعل نصف النفقة على أهل الخراج والنصف الثاني على بيت المال ، فمدوها إلى البصرة والابلّة مدينة قديمة عامرة فتحها عتبة بن غزوان في زمن عمر الخليفة عمر بن الخطاب رضي الله عنه (٢) .

(١) محمد بن سيرين أبو بكر بن أبي عمرة الأنصاري البصري ثقة ثبت عابد كبير القدر كان لا يروي الرواية بالمعنى روى عن مولاة أنس بن مالك وزيد بن ثابت والحسن بن علي بن أبي طالب وجندب بن عبد الله البجلي وحذيفة بن اليمان رضي الله عنهم وغيرهم روى عنه الشعبي وثابت وخالد الحذاء وداود بن أبي هند وابن عون ويونس بن عبيد وغيرهم من الثالثة مات سنة ١١٠ هـ . ينظر : تهذيب الكمال : ٥ / ٣٣٤ وتهذيب التهذيب : ٩ / ١٩١ وتقريب التهذيب : ١ / ٤٨٣ .

(٢) من الانترنت مصدر الموسوعة الحرة .

* البصرة :

في كلام العرب الأرض الغليظة ، وقال قطرب^(١) البصرة الأرض الغليظة التي فيها حجار
تقلع وتقع حوافر الدواب ، وقال قوم البصر والبصرة الكذاب ، وهي الحجارة التي ليست بصلبة^(٢)
حدثنا محمد بن يحيى بن فارس^(٣) ، حدثنا عبدالصمد بن عبدالوارث^(٤) حدثني أبي^(٥) ، حدثنا سعيد
بن جمهان^(٦) حدثنا مسلم بن أبي بكر^(٧) قال : سمعت أبي يحدث إن رسول الله ﷺ قال ((ينزل
ناس من أمتي بغائط يسمونه البصرة عن نهر يقال له دجلة يكون عليه جسر يكثر أهلها
وتكون من أمطار المهاجرين ، قال ابن يحيى^(٨) : قال أبو معمر^(٩) وتكون من أمصار المسلمين
المسلمين فإذا كان في آخر الزمان جاء بنو قنطوراء عرض لوجود صغار الأعين حتى ينزلوا

(١) قطرب : هو قاسم ابن اصبح بن محمد بن يوسف بن ناصح بن عطاء القطري ويعرف بالبياتي أبو محمد ، محدث حافظ مكثر عارف
بالرجال والنسب ، والنحو والغريب والشعر سكن قرطبة ، وتوفي فيها ، من تصانيفه المجتبى في أحاديث المصطفى ، كتاب في أحكام
القرآن ، ناسخ الحديث ومنسوخه وغيرها من الكتب . ينظر : معجم المؤلفين : ٩٥/٨ وتذكرة الحفاظ : ٨٢/٣ وبغية الوعاة ، لجلال الدين
عبدالرحمن السيوطي توفي ٩١١ هـ ، دار الكتب العلمية ، بيروت ، ط١ ، ١٤٢٥ هـ - ٢٠٠٤ م : ٢٥٩/٢ .

(٢) ينظر : معجم البلدان : ٥٧/١ .

(٣) محمد بن يحيى بن فارس أبو عبد الله الذهلي من أهل نيسابور يروي عن يزيد بن هارون وابن عاصم روى عنه الناس توفي سبع
وخمسين ومائتين وكان متقنا من الجماعين للحديث والمواظبين عليه مع إظهار السنة وقلة المبالاة بمن خالفها . ينظر : الثقات لابن حبان
: ١١٥ / ٩ وتقريب التهذيب : ٥١٣ / ١ .

(٤) عبد الصمد بن عبد الوارث بن سعد العنبري مولاهام التنوري أبو سهل البصري ، صدوق ثبت روى عن شعبة من التاسعة توفي سنة
٢٧٦ هـ على خلاف . ينظر : تهذيب التهذيب : ٣٥٦ / ١ .

(٥) أبو عبد الوارث بن سعيد بن ذكوان التميمي مولاهام البصري التنويري أبو عبيدة الحافظ عن أيوب وأبي التياح ويحيى البكاء ، وعنه ابنه
عبد الصمد أبو المعمر المقعد ومسنده مقرر فصيح مفوه ثبت من الثامنة توفي سنة ثمانين ومائة على خلاف . ينظر : الكاشف : ١ /
٦٧٣ تقريب التهذيب : ٣٦٧ / ١ .

(٦) سعد بن جمهان الاسلامي أبو حفص البري صدوق له أفراد من الرابعة توفي سنة ست وثلاثين . ينظر : الكاشف : ٤٣٣ / ١ وتقريب
التهذيب : ٢٣٤ / ١ .

(٧) مسلم بن أبي بكر بن الحارث الثقفي البصري صدوق من الثالثة مات في حدود سنة تسعين ينظر : تهذيب الكمال : ٢٧ / ٤٩٣ و
تهذيب التهذيب : ٥٢٩ / ١ .

(٨) ابن يحيى سعيد بن يحيى بن مهدي الحميري أبو سفيان الحذاء الواسطي روى عن حصين بن عبد الرحمن العوام بن حوشب ، وروى عنه
عنه إسحاق بن راهوية ومحمود بن غيلان وثقه أبو داود وقال الدار قطني : متوسط الحال قال الإمام البخاري : توفي سنة ٢٠٢ هـ . ينظر
: خلاصة تهذيب الكمال : ١٤٤/١ .

(٩) أبو معمر إسماعيل بن إبراهيم أبو معمر الهذلي القطني عن إبراهيم بن سعد وطبقته وعنه البخاري ومسلم وأبو داود وأبو يعلى وأمم ثبت
توفي ٢٣٦ هـ . ينظر : الكاشف : ٢٤٣/١ تقريب التهذيب : ١٠٥ / ١ .

على شط النهر يتفرق أهلها ثلاث فرق : فرقة يأخذون إذئاب البقر والبرية وهلكوا ، وفرقة يأخذون لأنفسهم وكفروا ، وفرقة جعلونا ذراريرهم خلف ظهورهم ويقاثلونهم وهم شهداء))^(١) .

*جواثا :

حصن لعبد القيس^(٢) بالبحرين فتحه العلاء بن الخضرمي^(٣) في أيام أبي بكر الصديق رضي الله عنه توفي توفي سنة ١٢ هـ عنوة ، وقال ابن الإعرابي^(٤) جواثا مدينة الخط المشقر مدينة الهجر ، قرية من البحرين فيها حصن عبد القيس وقالها بعضهم (جواثا)^(٥) قال ابن عباس : ((إن أول جمعة جمعت في الإسلام بالمدينة جمعة جمعت في مسجد رسول الله صلى الله عليه وسلم بالمدينة لجمعة جمعت بجواثا قرية من قرى البحرين قال عثمان بن أبي شيبة^(٦) : قرية من قرى عبد القيس))^(٧) بعدما بحثت في المصادر الحديثة تبين لي إن مسجد (جواثا) هذا المسجد التاريخي المشهور واقع على بعد حوالي (٢٠) كيلو متر اتجاه الشمال الشرقي لمدينة الهفوف ، وقد بُني في السنة الثانية للهجرة ، وهذا المسجد هو المسجد الثاني في الإسلام الذي قامت به صلوات الجمعة مسجد (جواثا) يقع في مدينة الأحساء شرق المملكة العربية السعودية ، بُني هذا المسجد في عهد الرسول صلى الله عليه وسلم وتشرف ببنائه سكان بلاد (البحرين)(بنو عبد قيس) وهم الذين بادروا بإسلامهم طوعا لا كرها

(١) سنن أبي داود كتاب الملاحم ، باب في ذكر البصرة ٥١٦/٢ برقم ٤٣٠٦ قال أبو داود : حديث حسن .

(٢) عبد القيس : هي قبيلة كبيرة يسكنون البحرين ينسبون إلى عبد القيس . ينظر : فتح الباري شرح صحيح البخاري ، لابي الفضل احمد بن بن علي بن محمد بن أحمد بن حجر العسقلاني المتوفي : ٨٥٢ هـ ، تحقيق : عبد العزيز بن عبد الله بن باز ومحبد الدين الخطيب ، رقم كتبه وأبوابه وأحاديثه وذكر أطرافه : محمد فؤاد عبد الباقي ، دار الفكر مصور عن الطبعة السلفية : ٥٨ / ٨ .

(٣) العلاء بن الخضرمي واسم أبيه عبد الله بن عماد وكان حليف بني أمية صحابي جليل عمل على البحرين للنبي صلى الله عليه وسلم ، توفي سنة ١٤ هـ على خلاف . ينظر : تهذيب الكمال : ٤٨٣ / ٢٢ والكاشف : ١٠٣ / ٢ وتقريب التهذيب : ٢٣٤ / ١ .

(٤) ابن الإعرابي الإمام الحافظ الزاهد شيخ الحرم أبو سعيد احمد بن محمد بن زياد بن بشير بن درهم البصري الصوفي صاحب التصانيف ، سمع الحسن الزعفراني وأبا داود وخلقا عمل لهم معجما وكان ثقة ، ثبت ، عابدا ربانيا كبير القدر بعيد الصيت توفي في ذي القعدة سنة ٣٤٠ هـ . ينظر : طبقات الحفاظ ، لعبد الرحمن بن أبي بكر السيوطي أبي الفضل ، دارالكتب العلمية ، بيروت / ١٤٠٣ هـ ، ط ١ : ١ / ٣٥٤ .

(٥) ينظر : معجم البلدان : ٢ / ١٧٤ - ٢٠٢ .

(٦) عثمان بن أبي شيبة أبو الحسن العبسي مولاهم الكوفي الحافظ حدث عن شريك وجريز وأبي الأحوص وروى عنه الإمام البخاري والإمام والإمام مسلم والإمام أبو داود وابن ماجه وابنه محمد وأبو يعلى والبغوي توفي سنة ٢٣٩ هـ . ينظر : الكاشف : ١٢ / ٢ وتهذيب التهذيب : ٧ / ١١٢ .

(٧) سنن أبي داود ، كتاب الصلاة ، باب الجمعة في القرى : ١ / ٣٤٨ برقم ١٠٦٨ قال أبو داود : حديث صحيح .

وقد مدح النبي محمد ﷺ أهل هذه الديار بقوله ((يامعشر الأنصار، أكرموا إخوانكم، فإنهم أشباهكم في الإسلام، وأشبه شيء بكم شعارا وأبشارا، أسلموا طائعين غير مكرهين، ولا موتورين، إذ أبي قوم أن يسلموا حتى قتلوا))^(١). ولا تزال قواعد هذا المسجد قائمة إلى وقتنا الحالي وقد اخذ منها الزمن ما اخذ في ضل غياب الترميم اللازم.^(٢)

* دمشق :

هي البلدة المشهورة قصبه الشام ، عاصمة سورية اليوم ، وهي أقدم عاصمة في العالم ، تشتهر بغوطتها ومسجدها الأموي بناه الوليد ابن عبد الملك وسميت بذلك لأن بناتها دمشقوا في بنائها : أي أسرعوا وقيل غير ذلك ، وهي جنة الأرض بلا خلاف لحسن عمارة ، ونظارة بقعة وكثرة فاكهة، ونزاهة رقعة ، وكثرة مياه، ووجود مأرب^(٣) قال أبو داود : حدثنا عيسى بن حماد^(٤) اخبرنا الليث بن سعد^(٥) عن يزيد بن أبي حبيب^(٦) عن أبي الخير^(٧) عن منصور الكلابي^(٨)

(١) مسند الإمام أحمد بن حنبل : مسند الشاميين ، حديث وفد عبد القيس : ٢٩ / ٣٦٦ ، برقم ١٧٨٣١ .

(٢) من الانترنت : الموسوعة الحرة .

(٣) ينظر: معجم البلدان : ٢ / ٥٢٧ والروض المعطار في خبر الأقطار، لمحمد بن عبدالمعنى الجميري ، تحقيق : إحسان عباس ، مؤسسة ناصر للثقافة - بيروت - طبع على مطابع دار السراج ط ٢ - ١٩٨٠ م : ٢٣٧ .

(٤) عيسى بن حماد بن مسلم التجيبي أبو موسى الأنصاري لقبه زغبة وهو لقب أبيه أيضا حدث عن رشدين بن سعد وسعيد بن زكريا الآدم وعبد الله بن وهب وغيرهم روى عنه الإمامان مسلم وأبو داود والنسائي وابن ماجه وإبراهيم بن إسماعيل العنبري وغيرهم ، ثقة من العاشرة توفي سنة ٢٤٨هـ ، وقد جاوز التسعين وهو آخر من حدث عن الليث . ينظر : تهذيب الكمال : ٥٩٦/٢٣ و تقريب التهذيب : ٤٣٨ / ١ .

(٥) الليث بن سعد بن عبد الرحمن الفهمي أبو الحارث المصري حدث عن نافع وابن أبي مليكة ويزيد بن أبي حبيب ويحيى بن سعيد الأنصاري وغيرهم ، ثقة ثبت فقيه إمام مشهور من السابعة توفي في شعبان سنة خمسين وسبعين . ينظر : تهذيب الكمال : ٢٤ / ٢٧٨ وتهذيب التهذيب : ٨ / ٤١٢ وتقريب التهذيب : ٣ / ٤٨ .

(٦) يزيد بن أبي حبيب الأزدي أبو رجاء عالم أهل مصر حدث عن أسلم بن يزيد أبي عمران وعطاء بن رباح وعبد الله بن الحارث بن جزء وأبي الطفيل وآخرون وروى عنه مالك والثوري ومسلم بن خالد الزنجي والحكم بن أبان والليث وابن لهيعة وغيرهم ، ثقة من العلماء الأتقياء توفي سنة ١٢٨هـ على خلاف . ينظر : الكاشف : ٣٨١/٢ وتهذيب التهذيب : ١١ / ٢٧٨ .

(٧) أبو الخير مرتد بن عبد الله أبو الخير المصري الفقيه حدث عن عقبة بن عامر الجهني وكان لا يفارقه وعمرو بن العاص وعبد الله بن عمرو وغيرهم وروى عنه يزيد بن أبي حبيب وجعفر بن أبي ربيعة وكعب بن علقمة وغيرهم ، قال العجدي : مصري تابعي ثقة قال ابن معين: رجل صدوق ثقة توفي سنة ٩٠ هـ . ينظر : تهذيب التهذيب : ١٠ / ٧٤ وتقريب التهذيب : ٣ / ١٦٨ .

(٨) منصور الكلابي هو منصور بن جمهور بن حصن بن عمرو بن خالد بن حارثة بن جابر ابن حارثة بن العبيد الكلابي من أهل قرية المزه ، خرج مع يزيد بن الوليد وولاه يزيد العراقيين وجمع له المصريين الكوفة والبصرة . ينظر : تاريخ دمشق : ٦٠ / ٣١١ وتاريخ الإسلام : ٨ / ٥٤٣ .

إن دحية بن خليفة^(١) خرج من قرية دمشق صرة إلى قدر قرية عقبة بن فسطاط ، وذلك ثلاثة أميال في رمضان، ثم انه افطر وافطر معه ناس وكره آخرون إن يفطروا فلما رجع إلى قريته قال : والله لقد رأيت اليوم أمرا ما كنت أظن إني أراه وما رغبوا عن هدي رسول الله ﷺ وأصحابه يقول ((ذلك للذين صاموا ثم قال عند ذاك اللهم أقبضني إليك))^(٢) .

* فسطاط :

وأما معناه فان فسطاط الذي كان لعمر بن العاص هو بيت من ادم أو شهر، قال صاحب العين^(٣) فسطاط ضرب من الأبنية ، وقال : الفسطاط أيضا مجتمع أهل الكورة حوالي مسجد جماعته ، ويقال هؤلاء أهل فسطاط وبنيت المدينة التي هي الفسطاط موقع القاهرة حاليا لذلك قيل لمدينة مصر التي بناها عمر بن العاص الفسطاط^(٤) قال : أبو داود حدثنا هشام بن عمار^(٥) حدثنا يحيى بن حمزة^(٦) ، حدثنا ابن جابر^(٧) حدثني زيد بن أرقاة^(٨) قال سمعت رسول الله ﷺ

(١) دحية بن خليفة بن فروة بن فضالة بن زيد بن امرئ القيس بن الخزرج ، روى عن النبي ﷺ وعنه خالد بن يزيد بن معاوية ومنصور بن سعيد بن الاصبغ وعبد الله بن شداد وآخرون ، أسلم قديما ولم يشهد بدرا وشهد المشاهد وبقي إلى خلافة معاوية ﷺ ينظر : الكاشف ٣٨٣/١ وتذهيب الكمال : ٨ / ٤٧٣ وتذهيب التهذيب : ٣ / ١٧٩ .

(٢) سنن أبي داود ، كتاب الصوم ، باب قدر مسيرة ما يفطر فيه : ٢ / ٢٩٣ برقم ٢٤١٥ قال الإمام أحمد بن حنبل ، حديث صحيح، وهذا إسناد حسن من أجل ابن إسحاق - وهو محمد- وقد صرح بالتحديث، فانتفت شبهة تدليس. وبقي رجاله ثقات رجال الصحيح ، ٤٥ / ٢٠٦ ، برقم ٢٧٢٣٠ ، وأخرجه الطبراني في "الكبير" (٢١٦١) من طريق الإمام أحمد، بهذا الإسناد .

(٣) صاحب العين : هو الخليل بن احمد بن عمرو بن تميم الفراهيدي البصري أبو عبد الرحمن الفراهيدي ، نسبة إلى فراهيد بن مالك بن فهم فهم بن عبد الله بن مالك بن مضر بن الازد ، ويقال له أيضا : فرهود . ينظر : بغية الوعاة : ٢ / ٨ .

(٤) ينظر : معجم البلدان : ٤ / ٢٩٧ والروض المعطار : ٤٤١ .

(٥) هشام بن عمار . سبقت ترجمته في صفحة .

(٦) يحيى بن حمزة أبو عبد الرحمن الحميري الشامي قاضي دمشق اخرج البخاري في الصوم والبيوع والجهاد عن محمد بن المبارك وعبد الله بن يوسف وإسحاق بن إبراهيم ابن يزيد بن جابر ويزيد ابن أبي مريم والازاعي قال عبد الرحمن بن يوسف : مات سنة ثمانين ومائة قال أبو حاتم : هو صدوق . ينظر : التعديل والتجريح : ٣ / ١٢٠٥ .

(٧) ابن جابر الأزدي ثم الحداني البصري الأعمى وهو الذي يقال له الأشعث البصري وأشعث الأعمى وأشعث الأزدي وأشعث الحلبي ، حدث عن أنس بن مالك في سنن أبي داود وعن الحسن وشهر بن حوشب ومحمد بن سيرين وآخرون وروى عنه معمر وشعبة ويحيى بن سعيد الأنصاري وآخرون . ينظر : سير أعلام النبلاء : ٦ / ٢٧٤ .

(٨) زيد بن أرقاة العامري من بني عامر لؤي ، ذكره بن قانع في الصحابة واخرج عن طريق معاوية بن صالح عن العلاء بن حارث عن جبير بن نفير عن زيد بن أرقاة : قال قال رسول الله ﷺ (إنكم لن تتقربوا إلى الله تعالى بأفضل مما خرج منه يعني القرآن) . ينظر :

قال : ((إن فسطاط المسلمين يوم الملحمة بالغوطة ^(١) إلى جانب مدينة يقال لها دمشق من خير مدائن الشام)) ^(٢) وعندما بحثت في المصادر التاريخية الحديثة تبين لي إن فسطاط هي المدينة التي بناها عمرو بن العاص عقب فتح مصر عام ٢٠ هـ ٦٤١م وهي تقع بمقربة من حصن بابليون تقع على ساحل النيل في طرفه الشمالي الشرقي ، قبل القاهرة بحوالي ميلين وكان النيل عندها ينقسم إلى قسمين. وموضعها كان فضاء ومزارع بين النيل والجبل الشرقي ليس فيه من البناء والعمارة سوى حسن بابليون الذي يطل على النيل من بابيه الغربي الذي يعرف بباب الحديد كانت الفسطاط والتي شيدت بالقرب من حصن بابليون مركزا رئيسيا للتجارة البحرية الخارجية لوقوعها على النيل في موقع متوسط بين الوجهين الجوي والقبلي ولاتصالها بثغور مصر الشمالية ومدن الصعيد الجنوبية عن طريق النيل ^(٣) .

* قسطنطينية :

هي مدينة رومية كان بها تسعة عشر ملكا بعدها ملكان آخران برومية ، ثم ملك أيضا برومية قسطنطين الأكبر وانتقل إلى بيزنطية وبني عليها سورا وسمها قسطنطينية ، وهي دار ملكهم إلى اليوم واسماها اسطنبول وهي دار ملك الروم ، بنيت على مضيق البوسفور الواصل بين البحر الأسود وبحر مرمرة ، تشتهر بمتانة أسوارها ، وهي اليوم اسطنبول بعد أن فتحها محمد الفاتح

الإصابة في تمييز الصحابة ، لأحمد بن علي بن حجر أبو الفضل العسقلاني الشافعي ، دار الجيل ، بيروت ١٤١٢هـ - ١٩٩٢م تحقيق : علي محمد البجاوي : ٦٥٧/٢ .

(١) الغوطة : مجتمع النبات وقيل : الغوطة الوحدة في الأرض المطمئنة وقيل : هي الكورة التي منها دمشق استدارتها عشر ميلا يحيط بها جبال عالية من جميع جهاتها وقيل : جنان الأرض الأربع هي : الصغد ، والأبله ، وشعب بوان ، وغوطة دمشق . ينظر : الروض المعطار في خبر الأقطار (معجم جغرافي) : لمحمد بن عبد المنعم الحميري ، تحقيق د . إحسان عباس ، مؤسسة ناصر الثقافية ، طبع على مطابع دار السراج ، بيروت ط ٢ ١٩٨٠ : ٤٣١ معجم البلدان : ٤ / ٢٤٨ .

(٢) سنن أبي داود ، كتاب الملاحم ، باب في المعقل من الملاحم : ٤ / ١٨٥ برقم ٤٣٠٠ قال البزار في مسنده ، وهذا الحديث قد روي نحو كلامه عن النبي صلى الله عليه وسلم من غير هذا الوجه فنكرنا حديث أبي الدرداء لحسن إسناده ولم نعهده عن غيره إلا أن يزيد كلاما فيكتب من أجل الزيادة ، ١٠ / ٦٣ برقم ٤١٢٧ .

(٣) من الانترنت المصدر الموسوعة الحرة .

العثماني في سنة ٤٥٣م^(١) وقد ورد ذكرها في سنن أبي داود ، إذ قال : حدثنا عبد الله بن محمد النفيلي^(٢) حدثنا عيسى بن يونس^(٣) عن أبي بكر بن أبي مريم^(٤) عن الوليد بن سفيان الغساني^(٥) عن يزيد قطيب السكوني^(٦) عن أبي بحريّة^(٧) عن معاذ بن جبل^(٨) قال : قال رسول الله ﷺ ((الملحمة الكبرى وفتح القسطنطينية وخروج الدجال في سبعة أشهر))^(٩) فتح القسطنطينية هي عاصمة الإمبراطورية الرومانية خلال الفترة

(١) ينظر : معجم البلدان : ٣٩٥/٤ والانترنت الموسوعة الحرة .

(٢) عبد الله بن محمد النفيلي أبو جعفر القضاعي الحراني الحافظ روى عنه الإمام أبو داود ، والإمام البخاري والإمام الترمذي والإمام النسائي والإمام ابن ماجه عن رجلٍ عنه ، والإمام أحمد بن حنبل وابن معين والذهلي وأبو زرعة ، قال أبو داود : أشهد علي أنني لم أر أحفظ من النفيلي ، تجاوز الثمانين ، وتوفي سنة أربع وثلاثين ومائتين . ينظر : تهذيب الكمال : ٢ / ٤٥ والوافي بالوفيات للصفدي : ٥ / ٤٦١ وتهذيب التهذيب : ٢ / ٢٣٥ .

(٣) عيسى بن يونس بن أبي إسحاق السبيعي أخو إسرائيل كوفي نزل الشام مرابطاً ثقة مأمون من الثامنة توفي سنة ١٨٧هـ على خلاف . ينظر : تهذيب التهذيب : ٨ / ٢١٢ وتقريب التهذيب : ٢ / ٢٧٣ .

(٤) أبو بكر بن أبي مريم الغساني من أهل حمص يروى عنه ضمرة بن حبيب ، وأهل الشام روى عنه المبارك وأهل بلدة واسم ولم اسمع أحداً من أصحابنا يذكر له اسماً ، لقد كان أبو بكر بن أبي مريم من خير أهل الشام توفي ١٥٦ هـ . ينظر : تهذيب الكمال : ٣٣ / ١١٠ وسير أعلام النبلاء : ٧ / ٦٥ .

(٥) الوليد بن سفيان الغساني هو الوليد بن سفيان بن أبي مريم الغساني الشامي الحمصي عن يزيد بن قطب وعنه أبو بكر بن أبي مريم وثقة ابن حبان . ينظر : الثقات لابن حبان : ٧ / ٥٥١ وتهذيب الكمال : ٣١ / ١٥ وتقريب التهذيب : ١١ / ١١٨ .

(٦) يزيد بن قطيب السكوني الحمصي حدث عن أبي بحريّة وعنه الوليد بن سفيان بن أبي مريم وصفوان بن عمرو ويحيى بن عبيد وآخرون روى عنه الإمام أبو داود والإمام الترمذي والإمام ابن ماجه ذكره ابن حبان في الثقات . ينظر : الثقات لابن حبان : ٥ / ٥٤٤ وتهذيب الكمال : ٣٢ / ٢٢٧ وتقريب التهذيب : ١١ / ٣١٠ .

(٧) أبي بحريّة : عبد الله بن قيس الكندي السكوني التراغمي الحمصي ، حدث عن معاذ بن جبل وأبي عبيدة بن الجراح وأبي الدرداء وأبي هريرة ومالك وغيرهم روى عنه الأربعة ، قال العجلي شامي تابعي ثقة ، ذكره ابن حبان في الثقات مات سنة ٧٧هـ . ينظر : معرفة الثقات من رجال أهل العلم والحديث : لأبي الحسن أحمد بن عبد الله بن صالح العجلي الكوفي نزيل طرابلس الغرب ، مكتبة الدار - المدينة المنورة - السعودية - ١٤٠٥ هـ - ١٩٨٥م ط ١ ، تحقيق : عبد العليم عبد العظيم البستوي : ٢ / ٣٨٦ وتهذيب التهذيب : ٥ / ٣١٩ وتقريب التهذيب : ١ / ٣١٨ .

(٨) معاذ بن جبل بن عمرو بن أوس بن عائذ بن عدي بن كعب ، الأنصاري . وهو أحد السبعين الذين شهدوا العقبة من الأنصار وأخي رسول ﷺ بينه وبين عبد الله بن مسعود . ينظر : أسد الغابة في معرفة الصحابة : لعز الدين بن الأثير أبي الحسن علي بن محمد الجزري ، دار إحياء التراث العربي - بيروت - لبنان ، ١٤١٧ هـ - ١٩٩٦ م ، ط ١ ، تحقيق : عادل أحمد الرفاعي : ١ / ١٠٢٠ وتهذيب الكمال : ٢٨ / ١٠٥ وتهذيب التهذيب : ١٠ / ١٦٩ .

(٩) سنن أبي داود ، كتاب الملاحم ، باب في تواتر الملاحم : ٤ / ١٨٣ برقم ٤٢٩٧ قال : الإمام أحمد بن حنبل إسناده ضعيف لضعف أبي بكر - وهو ابن عبد الله بن أبي مريم - والوليد بن سفيان بن أبي مريم ، ولجهالة حال يزيد بن قطيب . أبو المغيرة : هو عبد القدوس بن حجاج الخولاني ، وأبو اليمان : هو الحكم بن نافع ، ٣٦ / ٣٧٢ برقم ٢٢٠٤٥ .

من ٣٣٠م إلى ٣٩٠م وعاصمة الدولة البيزنطية من ٣٩٥م إلى ٤٥٣م حين فتحها العثمانيون فدخل محمد الفاتح القسطنطينية ، وأطلق عليها (إسلام بول) الأستانة وبدخولها صارت المدينة عاصمة السلطة العثمانية ، غير اسمها في عام ١٩٣٠م إلى اسطنبول ضمن إصلاحات أتاتورك القومية وكانت القسطنطينية عاصمة الدولة الرومانية الشرقية التي تعتبر من أقوى واكبر الإمبراطوريات التي ظهرت في شرق وغرب أوروبا، غرب آسيا شمال أفريقيا. مؤسس هذه المدينة قسطنطين الكبير عام ١٣٣٠م وأطلق عليها اسم روما الجديدة للمدينة شكل مثلث ، وهي محاطة بالبحر من ثلاث جهات : بحر مرمرة (جنوب شرق) البسفور (شمال شرق) القرن الذهبي (شمال). قال : أبو داود حدثنا مؤمل بن الفضل الحراني^(١) حدثنا محمد بن شعيب^(٢) عن خالد بن دهقان^(٣) دهقان^(٣) قال : كنا في غزوة القسطنطينية بذلقي^(٤) فأقبل رجل من أهل فلسطين من إشرافهم وخيارهم ، يعرفون ذلك له، قال له هاني بن كلثوم بن شريك الكناني^(٥) فسلم على عبد الله بن زكريا بن أبي زكريا^(٦) وكان يعرف له حقه ، قال لنا خالد : فحدثنا عبد الله بن أبي زكريا قال :

(١) مؤمل بن الفضل الحراني بن مجاهد بن عمير المخزومي حدث عن عيسى بن يونس والوليد بن مسلم ومحمد بن حرب وبقية ومحمد بن شعيب وآخرون وروى عنه أبو داود والنسائي عن أحمد بن سليمان الروياني عنه وأبو حاتم الرازي بن يحيى النيسابوري وغيرهم قال أبو حاتم ثقة وقال أحمد بن حنبل لأبأس به من العاشرة توفي سنة تسع وعشرين ومائتين على خلاف. ينظر : تهذيب الكمال : ٢٩ / ١٨٤ وتهذيب التهذيب : ١٠ / ٣٤٣ وتقريب التهذيب : ١ / ٥٥٥

(٢) محمد بن شعيب بن شابور الدمشقي مولى الوليد بن عبد الملك قرأ على يحيى الذمري وسمع عمر مولى غفرة وخلقا وعنه بن المبارك ووثقه دحيم ومحمود بن خالد قال أبو حاتم : هو أثبت من بقية ودحيم ومحمود بن حمير وقال دحيم : ثقة توفي ١٩٩ هـ - ينظر : الكاشف : ١٧٩/٢ .

(٣) خالد بن دهقان القرشي مولاها ، أبو المغيرة الشامي الدمشقي. روى عن : خالد سبلان - وهو خالد بن عبد الله بن الفرخ - وزيد بن أرتأة، أرتأة، وعبد الله بن أبي زكريا وغيرهم روى عنه : الإمام أبو داود وسعيد بن عبد العزيز، وصدقة بن خالد وغيرهم. ينظر : تهذيب الكمال : ٥٥/٨ .

(٤) بذلقيّة : هي بضم الذال وسكون القاف وفتح الياء تحتها نقطتان : هي مدينة الروم . ينظر : النهاية في غريب الحديث والأثر : للأمام مجد الدين أبي السعادات المبارك محمد بن الأثير الجزري ، ط ١٤٣٢ هـ - ٢٠٠٢ م ، دار الكتب العلمية ، بيروت - لبنان : ١٥٣/٢ .

(٥) هاني بن كلثوم بن شريك الكناني أو الكندي الفلسطيني ، ثقة ، عابد ، تابعي من الثالثة أرسل عن عمر مات على رأس المائة. ينظر : تقريب التهذيب : ٥٧٠/١ .

(٦) عبد الله بن أبي زكريا الشامي واسم أبيه إياس بن يزيد من العرب يروى عن معاد وكنيته أبو يحيى وكان من العباد روى عنه أهل الشام ومات في ولاية هشام بن عبد الملك وهو من الخزاعة كان يقول عالجت لساني عشرين سنة حتى استقام . ينظر : النقات لابن حبان : ٧/٥ .

سَمِعْتُ أُمَّ الدَّرْدَاءِ تَقُولُ : سَمِعْتُ أَبَا الدَّرْدَاءِ يَقُولُ : سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ : ((كُلُّ ذَنْبٍ عَسَى اللَّهُ أَنْ يَغْفِرَهُ إِلَّا مَنْ مَاتَ مُشْرِكًا ، أَوْ مُؤْمِنٌ قَتَلَ مُؤْمِنًا مُتَعَمِّدًا))^(١) فقال هاني بن كلثوم : سمعت محمود بن الربيع^(٢) ، يحدث عبادة بن الصامت^(٣) سمعت يحدث عن رسول الله ﷺ انه قال : ((من قتل مؤمنا فأغبط^(٤) بقتله لم يقبل الله منه صرفا ولا عدلا))^(٥) قال لنا خالد : حدثني ابن أبي زكريا عن أم الدرداء عن أبي الدرداء إن رسول الله ﷺ قال : ((لا يزال المؤمن معنقا^(٦) صالحا ما لم يصب دما حراما فإذا أصاب دما حراما بلح^(٧)))^(٨) وحدثني هاني بن كلثوم ، عن محمود بن الربيع عن عبادة بن الصامت ، عن رسول الله ﷺ ((مثله سواء))^(٩) .

- (١) سنن أبي داود ، كتاب الفتن والملح ، باب في تعظيم قتل المؤمن : ٢ / ٥٠٥ برقم ٤٢٧٠ قال : ابن حبان ، حديث صحيح هشام بن عمار : حسن الحديث وقد توبع ، وباقى رجاله ثقات كلهم ، وأخطأ الحافظ في قوله في "التقريب" عن خالد بن دهقان مقبول" ، فقد وثقه المصنف ، ودحيم ، وأبو مسهر ، وأبو زرعة ، والإمام الذهبي في "كاشفه" ، ١٣ / ٣١٩ برقم ٥٩٨١ .
- (٢) محمود بن الربيع سراقبة بن عمرو بن زيد بن عبده بن عامر بن عدي بن الخزرج بن الحارث بن الخزرج الأنصاري الخزرجي أبو نعيم ويقال أبو محمد المدني ، قال الواقدي وإبراهيم ابن المنذر مات سنة تسع وتسعين وكان له عند موت النبي ﷺ أربع سنين ودخل في الخامسة على خلاف . ينظر : تهذيب الكمال : ٢٧ / ٣٠١ وتهذيب التهذيب : ١٠ / ٥٧ وتقريب التهذيب : ٥٢ / ١ .
- (٣) عبادة بن الصامت ، أبو الوليد المدني الأنصاري الخزرجي من فضلاء الصحابة وشجعانهم ، واحد النقباء يوم العقبة شهد بدرا وما بعدها مع رسول الله ﷺ وقد أرسله الخليفة عمر^{رضي الله عنه} إلى فلسطين ليعلم أهلها القرآن فأقام فيها إلى أن توفي سنة ٣٤ هـ وهو ابن ٧٢ عاما . ينظر : الإصابة : ٣ / ٦٢٤ وتهذيب التهذيب : ٥ / ١٠٠ .
- (٤) اعتبط : فرح أو قتله ظلما لا عن قصاص . ينظر : النهاية في غريب الحديث والأثر : ٣ / ١٧٢ .
- (٥) سنن أبي داود ، كتاب الفتن - باب في تعظيم قتل المؤمن : ٤ / ١٠٣ برقم ٤٢٧٠ قال ضياء الدين المقدسي في الأحاديث المختارة إسناداه حسن : ٨ / ٣٤٣ برقم ٤١٦ .
- (٦) المعنق : المسرع في الطاعة المنبسط في العمل . ينظر : النهاية في غريب الحديث والأثر : ٥ / ٤٢٩ .
- (٧) بلح : الرجل إذا انقطع من الإعياء فلم يقدر أن يتحرك . ينظر : النهاية في غريب الحديث والأثر : ١ / ٣٩٧ .
- (٨) سنن أبي داود ، كتاب الفتن ، باب في تعظيم قتل المؤمن : ٤ / ١٦٧ برقم ٤٢٧٢ قال ضياء الدين المقدسي في الأحاديث المختارة إسناداه حسن : ٨ / ٣٤٣ برقم ٤١٨ .
- (٩) سنن أبي داود ، كتاب الفتن ، باب في تعظيم قتل المؤمن : ٤ / ١٦٧ برقم ٤٢٧٢ .

• يثرب :

مدينة رسول الله ﷺ سميت بذلك لان أول من سكنها عند التفريق يثرب بن قانية بن مهلائيل بن أرم بن عبيد بن عوض بن أرم بن سالم بن نوح عليه السلام ، فلما نزلها النبي ﷺ سماها طيب . وطاب كراهية للتثريب ، وسميت مدينة رسول الله ﷺ لنزوله بها ^(١) قال : أبو داود حدثنا عباس العنبري ^(٢) حدثنا هاشم بن القاسم ^(٣) حدثنا عبد الرحمن بن ثابت بن ثوبان ^(٤) عن أبيه عن مكحول ^(٥) مكحول ^(٥) عن جبير بن نفير ^(٦) عن مالك بن يخامر ^(٧) عن معاذ بن جبل قال رسول الله ﷺ : ((عمران بيت المقدس خراب يثرب وخراب يثرب خروج الملحمة، وخروج الملحمة فتح

(١) ينظر: معجم البلدان : ٤٩٣/٥ .

(٢) عباس العنبري هو عباس بن توبة العنبري الذي حدث عن هشام بن معاذ وروى عنه محمد بن عمر بن علي المقدمي ، قال أبو حاتم : صالح الحديث وقال النسائي : ليس به بأس وذكره ابن حبان في الثقات ، قال الإمام البخاري : مات سنة خمسة ومئتين على خلاف . ينظر : الجرح والتعديل ، لعبد الرحمن بن أبي حاتم محمد بن إدريس أبو محمد الرازي التميمي ، دار إحياء التراث العربي - بيروت - ١٢٧١ - ١٩٥٢ ، ط ١ : ٨ / ٤٦٤ وتهذيب الكمال : ٥٠٠/٣١ .

(٣) هاشم بن القاسم اخو روح بن القاسم يروى عن نعيم عن أبي هند الأشجعي وقال عنه النسائي ليس به بأس ينظر : الثقات لأبن حبان : ٧٥٠/٧ ، وطبقات المحدثين بأصبهان والواردين عليها ، لعبد الله بن محمد بن جعفر بن حبان أبو محمد الأنصاري ، مؤسسة الرسالة - بيروت ، ١٤١٢ - ١٩٩٢ ، ط ٢ ، تحقيق : عبد الغفور عبد الحق حسين البلوشي : ٢٨٥/١ .

(٤) عبد الرحمن بن ثابت بن ثوبان العنسي الدمشقي الزاهد صدوق يخطئ ورمي بالقدر وتغير بأخرة ولينه بعضهم من السابعة مات سنة خمسين وستين . ينظر : الكاشف : ١ / ٦٢٣ وتهذيب الكمال : ١٧ / ١٢ وتقريب التهذيب : ٣٣٧/١ .

(٥) مكحول الشامي أبو عبد الله ثقة فقيه كثير الإرسال مشهور من الخامسة مات سنة بضع عشرة ومائة . ينظر : تقريب التهذيب التهذيب : ٥٤٥/١ .

(٦) جبير بن نفير بن مالك بن عامر الحضرمي أبو عبد الرحمن ويقال أبو عبد الله الحمصي أدرك زمان النبي ﷺ وروى عنه وعن أبي بكر الصديق ﷺ عنه مرسلًا وعن عمر بن الخطاب ﷺ وفي سماعه منه نظر وعن أبيه وأبي ذر وأبي الدرداء والمقداد بن الأسود وخالد بن الوليد وعبادة بن الصامت وغيرهم مات سنة ٧٥ هـ وكان جاهليًا أسلم في خلافة أبي بكر ﷺ . ينظر : تهذيب الكمال : ٤ / ٥١١ وتهذيب التهذيب : ٥٦ / ٢ .

(٧) مالك بن يخامر ويقال : أخامر الالهاني السكسكي قيل : له صحبة ، روى عن معاذ بن جبل وعبد الرحمن بن عوف وعبد الله بن عمرو بن العاص وعمرو بن عوف ويروى عنه معاوية بن أبي سفيان وجبير بن نفير ومكحول وشريح وغيرهم وهو من أهل حمص توفي سنة ٧٢ هـ على خلاف . ينظر : أسد الغابة : ٩٧٠/١ وتهذيب التهذيب : ١٠ / ٢٣ .

القسطنطينية، وفتح القسطنطينية ، خروج الدجال)) ثم ضرب بيده على فخذة الذي حدث (أو

منكبة) ثم قال : إن هذا الحق كما انك ها هنا، أو كما انك قاعد يعني معاذ بن جبل ((^(١)).

ثانياً : المواضع _ مثل :

بئر بضاعة :

وهي دار بني ساعدة بالمدينة ويثرها معروفة^(٢) ، ومن الملفت للنظر إن أبا داود لم يكتف بالتعريف قولاً، لكنه يباشر العملية بنفسه فتراه يقوم بالبحث الميداني عن ذلك المكان على حد التعبير: عن أبي سعيد الخدري قال: سمعت رسول الله ﷺ ((وهي بئر يلقى فيها لحوم الكلاب والمحايض وعذر الناس ، فقال رسول الله ﷺ : «إِنَّ الْمَاءَ طَهُورٌ لَا يَنْجَسُهُ شَيْءٌ» ، قال أبو داود : سمعت قتبية بن سعد قال : سألت قيم^(٣) بئر بضاعة عن عمقها قال : أكثر ما يكون فيها الماء إلى العانة ، قلت فإذا نقض؟ قال : دون العورة ستة أذرع ، وسألت الذي فتح لي باب البستان فأدخلني إليه هل غير بناؤها عما كانت عليه ؟ قال : أبو داود ((لا ورأيت فيها ماء متغير اللون)). وعندما بحثت في المصادر الحديثة وجدت إن بئر البضاعة هو احد آبار المدينة المنورة ، تقع الآن شمال غرب المسجد النبوي الشريف مقابل فندق الحارثية بمواقف السيارات^(٤) ، وقد روى الإمام احمد بن حنبل عن أبي سعيد الخدري قال ((قيل لرسول الله ﷺ يا رسول الله كيف يستقى لك من بئر بضاعة بئر بني ساعدة وهي بئر يطرح فيها محايض النساء ولحم الكلاب وعذر الناس قال فقال رسول الله ﷺ إن الماء طهور لا ينجسه شيء))^(٥).

(١) سنن أبي داود ، كتاب الملاحم ، باب في إمارات الملاحم : ١٨٣/٤ برقم ٤٢٩٦ .

(٢) ينظر : معجم البلدان : ٥٢٤/١ .

(٣) القيم : القيوم القائم على كل شيء والقائم على خلقه بأجالهم وأعمالهم وأرزاقهم . ينظر: لسان العرب مادة (قوم) : ١٢ / ٤٩٦ .

(٤) من الانترنت موسوعة معالم المدينة : الآبار النبوية بالمدينة المنورة .

(٥) سنن الإمام الترمذي ، أبواب الطهارة ، باب ما جاء أن الماء لا ينجسه شيء: ٩٥/١ برقم ٦٦ قال أبو عيسى هذا حديث

* البقيع :

واد بالمدينة ، يأتي من الحرة الشرقية قرب المسجد النبوي الشريف حتى يلتقي مع العقيق شمال الجمادات وفيه مقبرة أهل المدينة^(١) قال : أبو داود ، حدثنا موسى بن إسماعيل^(٢) حدثنا ابن وهب^(٣) حدثنا أيوب^(٤) عن أبي قلابة^(٥) عن أبي الأشعث^(٦) عن شداد بن أوس^(٧) إن رسول الله ﷺ قال ((أتى على رجل بالبقيع وهو يحتجم وهو آخذ بيدي لثمان عشرة خلت من رمضان فقال أفنظر الحاجم والمحجوم))^(٨) وعندما بحثت في المصادر الحديثة وجدت إن البقيع هي المقبرة الرئيسية لأهل المدينة المنورة الشريفة منذ عهد النبي محمد ﷺ ومن اقرب الأماكن التاريخية إلى مبنى مسجد النبوي حاليا ، ويقع في جهة القسم الجنوبي الشرقي من سوره ، وقد ضمت إليه ارض

(١) ينظر: معجم البلدان : ٤٤٦/١ .

(٢) موسى بن إسماعيل المنقري ، أبو سلمة التبوذكي البصري ، حدث عن جرير بن حازم ومهدي بن ميمون وآخرون روى عنه الإمام البخاري و الإمام أبو داود وغيرهم ثقة ثبت ، من صغار التاسعة ، توفي سنة ٢٢٣ هـ . ينظر: تهذيب الكمال : ٣٣ / ٣٧٧ وتهذيب التهذيب : ١٠ / ٢٩٧ وتقريب التهذيب : ١٤٦/٢ .

(٣) ابن وهب بن ثعلبة بن عمرو بن عوف بن مجدعة بن الحارثة ، وسمع منه الكبار وسمع من عبد الوهاب التميمي والقاسم ابن الفضل ومحمد ابن احمد ابن الحسن وغيرهم . ينظر: الوافي بالوفيات : ٣١/١٨ .

(٤) أيوب بن أبي تميمة كيسان السخيتاني أبو بكر البصري ثقة ثبت حجة من كبار الفقهاء مولى عنزة ويقال مولى جهينة . رأى أنس بن مالك وروى عن عمرو بن سلمة الجرهمي وحמיד بن هلال وغيرهم وعنه الأعمش من أقرانه وقتادة وهو من شيوخه والحمدان والسفيانان وخلق كثير وكان من سادات أهل البصرة وعبادها ، مات يوم الجمعة في شهر رمضان مات سنة ١٣١ هـ . ينظر: تهذيب الكمال : ٣ / ٥٧٤ ، تهذيب التهذيب : ١ / ٣٤٨ وتقريب التهذيب : ١١٧/١ .

(٥) أبو قلابة الجرهمي عبد الله بن زيد بن عمرو ويقال عامر بن نابل بن مالك بن عبيد بن علقمة بن سعد البصري أحد الأعلام حدث عن ثابت الضحاك الأنصاري وسمرة بن جندب وآخرون قال العجلي : بصري تابعي ثقة مات في الشام هاربا من القضاء سنة ١٠٤ هـ . ينظر: تهذيب الكمال : ١٤ / ٥٤٢ وتهذيب التهذيب : ٥ / ١٩٨ وتقريب التهذيب : ١ / ٤٩١ .

(٦) الأشعث أبو الأشعث الجرهمي الصنعاني حدث عن النعمان بن بشير وعنه أبو قلابة ، لم يذكر بن أبي حاتم ولا الحاكم روى روى له الترمذي وابن ماجه . ينظر: تهذيب الكمال : ٣٣ / ٤٤ وتهذيب التهذيب : ١٢ / ١٥ .

(٧) شداد بن أوس بن ثابت الأنصاري أبو يعلى ويقال أبو عبد الرحمن المدني روى عن النبي ﷺ وعن كعب الأحبار وعنه أبناء يعلى ومحمد وبشير بن كعب العدوي وضمرة بن حبيب وجماعة قال البخاري قال بعضهم شهد بدرًا ولم يصح وقال ابن البرقي كان أوس بن ثابت شهد بدرًا واستشهد يوم أحد وتوفي شداد بن أوس بالشام مات سنة ٥٨ هـ على خلاف . ينظر: تهذيب الكمال : ١٢ / ٣٨٩ وتهذيب التهذيب : ٤ / ٢٧٦ وتقريب التهذيب : ١ / ٤١٠ .

(٨) سنن أبي داود ، كتاب الصيام ، باب في الصائم يحتجم : ١ / ٧٢١ برقم ٢٣٦٩ قال أبو داود : وروى خالد الحذاء عن أبي قلابة بإسناد أيوب مثله وقال حديث صحيح .

مجاورة وبني حوله سور جديد مرتفع مكسوا بالرخام ، ولا تنزل المقبرة قيد الاستخدام حتى الآن وتبلغ مساحتها الحالية مائة وثمانين ألف متر مربع (١) .

* البيداء :

اسم ارض ملساء بين مكة والمدينة : وهي إلى مكة اقرب تعد من الشرف إما ذي الحليفة (٢) وفي قول بعضهم إن قوما كانوا يغزون البيت فنزلوا بالبيداء فبعث الله عز وجل جبرائيل فقال : يا بيداء أبيديهم وكل مفازة لا شيء بها فهي بيداء (٣) قال : أبو داود ، حدثنا محمد بن بشار ، حدثنا وهب بن جرير قال حدثنا أبي قال : سمعت محمد بن إسحاق يحدث عن أبي الزناد عن عائشة بنت سعد بن أبي وقاص قالت : قال سعد بن أبي وقاص كان النبي محمد ﷺ ((إذا أخذ طريق الفرع أهل إذا استقلت به راحته وإذا أخذ طريق أحد أهل إذا أشرف على جبل البيداء)) (٤) وبعد إن بحثت في المصادر الحديثة تبين لي إن البيداء هي الأرض الواسعة الفسيحة مترامية الأطراف بحيث أن البصر لا يجد نهاية لشمالها أو لجنوبها أو شرقها أو غربها وبمعنى اصح هي الصحراء: المترامية الأطراف وفيها اليوم مبنى التلفاز، وكلية متوسطة (٥) .

(١) من الانترنت موسوعة معالم المدينة .

(٢) ذي الحليفة :وهي على خمسة أميال من المدينة احرم من هناك أكثر الناس بالحج مفردين ، وقارنين وتمتعين فأحرمت منها بحجة مفرد، مفرد، ومنها هو حرم المدينة الكريمة إلى مشهد حمزة ﷺ . ينظر : تاج المفراق في تحليله علماء المشرق للبلوي : ٦٨/١ .

(٣) ينظر: معجم البلدان : ١ / ٦٢٠ .

(٤) سنن أبي داود ، كتاب المناسك ، باب في وقت الإحرام : ٨٥/٢ برقم ١٧٧٧ قال عنه أبو داود : حديث ضعيف .

(٥) موقع أنترنت WWW.EJABATGOOGLE.COM .

* خبير:

هو الموضع المذكور في غزاة النبي محمد ﷺ وهي ناحية على ثمان برد من المدينة لمن يريد الشام . يطل هذا الاسم على الولاية : وتشمل هذه الولاية على سبعة حصون ومزارع ونخل كثير^(١). قال : أبو داود ، حدثنا احمد بن صالح^(٢) عن عتبة^(٣) عن يونس^(٤) . عن الزهري^(٥) قال : ((وسلاح^(٦) قريب من خبير))^(٧) وعندما بحثت في المصادر الحديثة تبين لي إن كلمة خبير ((كلمة عبرانية الأصل خبير)) ، ومعناها الطائفة والجماعة مجموعة مستوطنا... نسبة إلى رجل اسمه خبير بن فاتنة بن مهلايل ، سميت خبير باسمه لأنه كان أول من نزلها^(٨) معنى أصل كلمة خبير؟ كبرى وتعني الحصن^(٩) .

(١) ينظر : معجم البلدان : ٢ / ٤٦٨ .

(٢) احمد بن صالح المصري ، أبو جعفر بن الطبري حدث عن ابن عيينه وابن وهب وعبد الرزاق وآخرون روى عنه الإمام البخاري و الإمام أبو داود و الإمام الترمذي بواسطة محمد بن عبد الله بن نمير وعمرو بن محمد الناقد وغيرهم ثقة حافظ من العاشرة ، مات سنة ٢٤٨ هـ . ينظر: تهذيب الكمال : ١ / ٣٤١ وتهذيب التهذيب : ١ / ٣٤ و تقريب التهذيب : ١ / ٣٣ .

(٣) عتبة بن السكن من أهل الشام حدث عن إسماعيل بن عياش وموسى بن أعين والضحاك بن حمزة روى عنه عمران بن بكار الحمصي وموسى بن سهل الرملي يخطئ ويخالف . ينظر : الثقات لابن حبان : ٨ / ٥٠٨ .

(٤) يونس بن يزيد بن أبي النجاد الأيلي أبو يزيد مولى أبي سفيان حدث عن أخيه أبي علي بن يزيد والزهري ونافع مولى ابن عمر وغيرهم ، من كبار السابعة مات سنة ١٥٩ هـ على خلاف . ينظر: تهذيب الكمال : ٣٢ / ٥٥١ وتهذيب التهذيب : ١١ / ٣٩٦ وتقريب التهذيب : ١ / ٦١٤

(٥) محمد بن مسلم بن عبيد الله بن عبد الله بن شهاب الزهري أبو بكر أحد الأئمة الأعلام وعالم الحجاز والشام الفقيه الحافظ متفق على جلالته وإتقانه حدث عن عبدالله بن عمر بن الخطاب وعبد الله بن جعفر وآخرون روى عن عطاء بن أبي رباح وعمر بن عبد العزيز وغيرهم وهو من رؤوس الطبقة الرابعة ، مات سنة ١٢٥ هـ على خلاف . ينظر: تهذيب الكمال : ٢٦ / ٤١٩ وتهذيب التهذيب : ٩ / ٣٩٨ و تقريب التهذيب : ١ / ٥٠٦ .

(٦) سلاح (عند بني تميم) : المعنى أبعد ثغورهم هذا الموضع القريب من خبير وهذا يدل على كمال التضييق عليهم وإحاطة الكفار حولهم ينظر: عون المعبود : ١١ / ٢١٦ .

(٧) سنن أبي داود ، كتاب السنن والملاحم ، باب ذكر الفتن ودلالاتها : ٢ / ٤٩٩ برقم ٤٢٥١ .

(٨) موقع انترنت WWW.ALMAANY.COM

(٩) موقع انترنت WWW.KHAIRO-AHLAMONTADA.COM

*سرف :

وهو موضع على ستة أميال من مكة، وقيل: سبعة وتسعة وأثني عشر^(١) قال : أبو داود ، حدثنا محمد بن هشام^(٢) جار الإمام احمد بن حنبل ، ثنا جعفر بن عون^(٣) عن هشام بن سعد^(٤) قال قال ((بينها عشرة أميال يعني بين مكة وسرف))^(٥) بعدما بحثت في المصادر الحديثة وجدت إن سرف هو موضع على ستة أميال من مكة وهو اسم علم مذكر عربي معناه المتحد، المجد، العلو. شريف القوم ، المكان العالي. وقد يضيفون إليه لفظة الدين ليأخذ الاسم طابعا إسلامياً وكان العرب قديما يسمون به الأثنى وهذا اقرب إلى المعاني العربية السامية^(٦).

*العقيق :

العرب تقول لكل مسيل ماء شقه السيل في الأرض فأنهره ووسعه عقيق ، قال وفي بلاد العرب أربعة أعقة وهي أودية عادية شقتها السيول، وقال الأصمعي^(٧) الأعدة الأودية ،

(١) معجم البلدان : ٣ / ٢١٢ .

(٢) محمد بن هشام بن عيسى بن سليمان بن عبد الرحمن الطالقاني أبو عبد الله المروزي ، نزيل بغداد حدث عن هشيم وأبي بكر بكر بن عياش وأبي معاوية وعلي بن ثابت الجزري وخلق ، و حدث عنه الإمام البخاري والإمام أبو داود والإمام النسائي وابن المسيب وآخرون قال ابن حبان في الثقات مستقيم الحديث وقال الخطيب كان ثقة ، توفي ببغداد سنة ٢٥٢ هـ على خلاف . ينظر: تهذيب الكمال : ٢٦ / ٥٦٦ وتهذيب التهذيب : ٩ / ٤٣٨ وتقريب التهذيب : ٣ / ١٤١ .

(٣) جعفر بن عون بن جعفر بن عمرو المخزومي ، حدث عن إسماعيل بن أبي خالد وهشام بن عروة وغيرهم وعنه أحمد بن حنبل والحسن بن علي الحلواني وآخرون قال أحمد رجل صالح ليس به بأس وقال ابن معين ثقة وقال أبو حاتم صدوق مات سنة ٢٠٦ هـ . ينظر: تهذيب الكمال : ٥ / ٧٠ وتهذيب التهذيب : ٢ / ٨٦ وتقريب التهذيب : ١ / ١٦٠ .

(٤) هشام بن سعد المدني أبو عباد القرشي مولاهم حدث عن زيد بن أسلم ونافع مولى بن عمر وغيرهم وعنه الليث والثوري ووكيع ووكيع وآخرون توفي سنة ١٦٠ هـ . ينظر: تهذيب الكمال : ٣ / ٢٠٤ وتهذيب التهذيب : ١١ / ٣٧ وتقريب التهذيب : ٣ / ٢٦٦ .

(٥) سنن أبي داود ، كتاب صلاة السفر، باب الجمع بين الصلاتين : ١ / ٤٧٠ برقم ١٢١٨.

(٦) موقع انترنت WWW.ALMAANJ.COM

(٧) ينظر: معجم البلدان : ٤ / ١٥٦.

قال: فمنها عقيق عارض، عارض اليمامة وهو واد واسع مما يلي العرمة يتدفق فيه شعاب العارض وفيه عذبة الماء^(١)

حدثنا النقلي حدثنا مسكين^(٢) عن الاوزاعي^(٣) عن يحيى بن أب كثير^(٤) عن عكرمة^(٥) قال : سمعت رسول الله ﷺ يقول : ((أتاني الليلة آت من عند ربي عز وجل قال وهو بالعقيق: ((وقال صل في هذا الوادي المبارك وقل : عمرة في حجة قال أبو داود : وكذا رواه علي بن المبارك عن يحيى بن أبي كثير في هذا الحديث وقال : وقل عمرة في حجة))^(٦) بعدما بحثت في المصادر الحديثية وجدت إن العقيق هو وادي من أشهر أودية المدينة المنورة ، وربما أودية الحجاز كلها تتجمع مياهه من منطقة العقيق التي تبعد عن المدينة أكثر من مائة كيلو متر جنوبا

(١) النفيلي : عبد الله بن محمد بن علي بن نفيل أبو جعفر النفيلي الحراني ، الإمام الحافظ عالم الجزيرة . حدث عن مالك بن انس ومعلق وغيره وعنه أبو داود وعلي بن عثمان النفيلي وغيره من كبار العاشرة مات سنة ٢٣٤ هـ . ينظر : تهذيب الكمال : ١٦ / ٨٨ وتهذيب التهذيب : ٦ / ١٥ وتقريب التهذيب : ٢ / ٢٨ .

(٢) مسكين بن بكر أبو عبد الرحمن الحذاء الحراني روى عنه احمد بن حنبل عن شعبة وجعفر بن أبي بركان وثابت بن عجلان صاحب حديث من التاسعة مات سنة ٢٩٨ هـ . ينظر : التاريخ الكبير : ٣ / ٨ وتهذيب الكمال : ٣٩ / ٤٢٥ وتقريب التهذيب : ٣ / ١٧٧ .

(٣) الاوزاعي : عبد الرحمن بن عمرو بن يحمى الاوزاعي ، أبو عمرو إمام الديار الشامية في الفقه والزهد ، ولد في بعلبك ، ونشأ ونشأ في البقاع ، وسكن بيروت وتوفي بها وعرض عليه القضاء فأمتنع ، كان الاوزاعي عظيم الشأن بالشام ، وكان أمره فيهم أعز من أمر السلطان مات سنة ١٥٧ هـ . ينظر : تاريخ دمشق : ٥ / ١٥٣ وتهذيب التهذيب : ٦ / ٢٣٨ ووفيات الأعيان : ٣ / ١٢٧ .

(٤) يحيى بن كثير بن درهم العبدي مولاهم البصري أبو غسان ، حدث عن عثمان بن سعد الكاتب ومعاذ وعمر ابني العلاء وسلم بن جعفر البكري وجماعة وعنه ابنه الحسن وعمرو بن علي وأبو موسى ، من التاسعة مات سنة ٢٨٦ هـ . ينظر : تهذيب الكمال : ٣ / ٤٩٩ وتهذيب التهذيب : ٥ / ٣٨١ وتقريب التهذيب : ٣ / ٣١٣ .

(٥) عكرمة بن أبي جهل رضي الله عنه ، واسمه عمرو بن هشام بن المغيرة بن عبد الله بن عمر ابن مخزوم القرشي ، اسلم عكرمة يوم الفتح وحسن إسلامه روى حديثه أبو إسحاق السبيعي عن مصعب بن سعد عنه قال : قال النبي ﷺ يوم جنته مرحبا بالراكب المهاجر قتل يوم اليرموك في خلافة عمر سنة ١٥ هـ على خلاف . ينظر : تهذيب الكمال : ٢٠ / ٢٤٧ وأسد الغابة : ١ / ٧٨١ وتهذيب التهذيب : ١٦ / ٣٦٢ .

(٦) صحيح البخاري ، كتاب الاعتصام بالكتاب والسنة ، باب ما ذكر النبي صلى الله عليه وسلم وحض على اتفاق أهل العلم، وما وما أجمع عليه الحرمان مكة، والمدينة، وما كان بها من مشاهد النبي صلى الله عليه وسلم والمهاجرين، والأنصار، ومصلى النبي صلى الله عليه وسلم والمنبر والقبر : ٩ / ١٠٦ برقم ٧٣٤٣ .

، ويسير إلى مشارق المدينة حتى يصل إلى جبل عير، ويسمى هذا الجزء منه العقيق الأقصى ، ثم يسير غربي جبل عير، ويمر بذئ حليفة حتى يبلغ أقصى عير فينعطف شرقا حتى يلتقي بوادي بطحان قرب منطقة القبليتين ثم يسير باتجاه الشمال الشرقي قليلا ثم شمالا فيلتقي بوادي العقيق في الشتاء مثل نهر كبير، وفي سنوات : التي تكثر فيها الإمطار تظل المياه فيه عدة أشهر.

ومحافظة العقيق : هي إحدى محافظات منطقة المملكة العربية السعودية وأكبرها مساحة ، وتمثل الجزأين الشرقي والشمال الشرقي للمنطقة، وتبعد عن منطقة الباحة ٤٥ كم تلتقي العقيق حدوديا مع محافظة بيشة التابعة لمنطقة عسير مع منطقة مكة المكرمة لمجاورتها لكل منزنية وتربة التاسعتين لمحافظة الطائف ، ومحافظة العقيق يوجد فيها أيضا ميدان الفروسية الذي يقام كل سنة فيها مسابقات وتم افتتاح ميدان الفروسية في يوم الخميس ١٤ / ٤ / ٢٠٢٢ هـ تحت رعاية الأمير فيصل بن محمد بن سعود آل سعود ويبلغ طوله ٢٤٠٠ م وعرضه ٤٠ م وهذه المحافظة هي محافظة النخيل التي تحفها الجبال الجرانيتية والحرات البركانية والأودية ذات الغطاء النباتي الذي يجعل من أودية العقيق متنزهات عامة ومناخ هذه المحافظة مناخ معتدل ممطر وحر دافئ شتاء، مما يجعلها القطب الأخر المنافس لتهامة الباحة للباحثين عن الدفئ والشتاء وان العقيق يتميز بوجود أجواء رائعة مما يجعل أجواءه الشتوية خالية من الأجواء الضبابية الباردة^(١).

*الفرات :

معرب عن لفظه وله اسم آخر وهو فالانروز لأنه بجانب دجلة كما بجانب الفرس الجنيبة ، والجنيبة تسمى بالفارسية فالاذ ، والفرات في أصل كلام العرب أعذب المياه : قال عز وجل : ﴿ هَذَا عَذْبٌ فُرَاتٌ وَهَذَا مِلْحٌ أُجَاجٌ ﴾^(٢) ^(٣). قال أبو داود : حدثنا عبد الله بن سعيد الكندي

(١) من الانترنت الموسوعة الحرة .

(٢) ينظر : معجم البلدان : ٤ / ٢٧٤ .

(٣) سورة الفرقان : الآية ٥٣ .

حدثني عقبة بن خالد السكوني حدثنا عبد الله بن حبيب بن عبد الرحمن عن حفص بن عاصم عن أبي هريرة قال : قال رسول الله ﷺ ((يوشك الفرات أن يحسر عن كنز من ذهب فمن حضره فلا يأخذ منه شيئاً))^(١) .

* محسر :

المحسر هو كشطك الشيء ، وكشف عن رأسه ويجوز أن يكون من المحسر بمعنى الإعياء ، تقول حسرت الدابة والعين إذا أعميت وهو موضع ما بين مكة المكرمة وعرفة وقيل بين منى وعرفة ، وقيل بين منى ، والمزدلفة وليس من منى ولا المزدلفة بلى هو واحد براسة^(٢) قال أبو داود : حدثنا محمد بن كثير حدثنا سفيان حدثني أبو الزبير عن جابر قال أفاض رسول الله ﷺ ((وعليه السكينة وأمرهم أن يرموا بمثل حصى الخذف وأوضع في وادي محسر))^(٣) .

ثالثاً : الوديان :

• ذو طوى :

وهو بطن الوديان الذي ذكره الله تعالى في سورة الفتح ولها أسماء غير ذلك ، وهي مكة ، ومكة. والنساسة. وأم رحم وأم القرى ومعاذ والحاطمة لأنها تحطم من استخفف بها^(٤) قال أبو داود : حدثنا محمد بن عبيد ، ثنا حماد ابن زيد ، عن أيوب ، عن نافع إن الخليفة عمر كان إذا أقدم

(١) صحيح البخاري ، كتاب الفتن ، باب خروج النار : ٩ / ٥٨ برقم ٧١١٩ .

(٢) ينظر : معجم البلدان : ٥ / ٧٤ .

(٣) سنن أبي داود ، كتاب المناسك ، باب التعجيل من جميع : ٢ / ١٣٩ برقم ١٩٤٦ قال الألباني : حديث صحيح .

(٤) ينظر : معجم البلدان : ٥ / ٢١١ .

مكة بات بذي طوى حتى يصبح ويغتسل ، ثم يدخل مكة ناهرا ويذكر عن النبي محمد ﷺ
((انه فعله)) (١) .

رابعاً : الجزر :

*رودس :

وهي جزيرة ببلاد الروم ، مقابل الإسكندرية على ليلة منها في البحر وهي أول بلاد أفرنجة وطولها
من جهة المغرب خمسون درجة، وعرضها خمس وثلاثون درجة ونصف ، وتعتبر دار صناعة
الروم وبها تبني المراكب البحرية وفيها خلق الروم ومراكبهم^(٢) قال أبو داود : حدثنا احمد بن
عمرو بن السرح^(٣) حدثنا ابن وهب^(٤) حدثني عمرو بن الحارث^(٥) إن أبا علي الهمداني^(١) حدثه ،

(١) سنن أبي داود ، كتاب المناسك ، باب دخول مكة : ٢ / ١١٢ برقم ١٨٦٧ قال أبو داود : حديث صحيح .

(٢) ينظر : معجم البلدان : ٣ / ٨٩ .

(٣) أحمد بن عمرو بن عبد الله بن عمرو بن السرح القرشي الأموي ، أبو الطاهر المصري ، مولى نهيك مولى عتبة بن أبي
سفيان ، حدث عن محمد بن إسماعيل بن أبي فديك ومحمد بن إدريس الشافعي وشعيب بن الليث بن سعد وسفيان بن عيينه
وآخرون ، روى عنه الإمام مسلم وأبو داود والنسائي وابن ماجه وأحمد بن الحارث بن مسكين وأسامة بن أحمد التجيبي وغيرهم
قال ابن حجر ثقة ، من الطبقة العاشرة من كبار الآخذين من تبع الأتباع توفي سنة ٢٥٠ هـ . ينظر : تهذيب الكمال :
١ / ٨٣ وطبقات الشافعية : ٢ / ٢٦ تقريب التهذيب : ١ / ٨٣ .

(٤) ابن وهب سبقت ترجمته في صفحة (٤٨) .

(٥) عمرو بن الحارث بن يعقوب بن عبد الله الأنصاري أبو أمية المصري ، مدني الأصل ، مولى قيس بن سعد روى عن
إسماعيل بن إبراهيم الأنصاري المصري ، وأيوب ابن موسى القرشي ويكر بن سواده الجذامي وآخرون روى عنه أسامة بن زيد
الليثي ويكير بن الأشج وعبد الله بن وهب وغيرهم ثقة فقيه حافظ من السابعة مات قديما قبل الخمسين ومائة . ينظر : تهذيب
الكمال : ٢١ / ٥٧١ وتهذيب التهذيب : ٧ / ١٠ وتقريب التهذيب : ٢ / ٢٢٩ .

، قال : كنا مع فضالة بن عبيد^(٢) ((برودس من أرض الروم فتوفى صاحب لنا فأمر فضالة بقبْره فسوى ثم قال سمعت رسول الله ﷺ يأمر بتسويتها)) قال أبو داود : رودس جزيرة في البحر^(٣).
وبعد إن بحثت في المصادر الحديثة تبين لي إن جزيرة رودس هي جزيرة تقع في اليونان تعرف بجزيرة تاريخيا بكونها موقع تواجد أبو لو رودوس سابقا وهو احد عجائب الدنيا السبع تقع بالقرب من الساحل الجنوبي لتركيا في منتصف المسافة بين جزر اليونان الرئيسية وقبرص تعد رودوس ابعد الجزر الشرقية بالنسبة لليونان وبحر ايجة تبعد عن غرب تركيا بحوالي (٨١) كم^(٤).

خامسا : المساجد :

* المعرس :

مسجد ذي الحليفة على ستة أميال من المدينة كال رسول الله ﷺ يعرس فيه ثم يرحل لغزاة أو غيرها، والتعريس نومة السفر بعد ادلاجه من أليل فإذا كان وقت السحر أناخ ونام نومه خفيفة ثم يثور مع الفجار الصبح لوجهته^(٥) قال أبو داود : حدثنا القعني قال قال مالك : ((لا ينفعي لأحد أن يجاور المعرس إذا أفضل راجعا إلى المدينة حتى يصلى فيها ما بدا له لأنه بلغني قال أبو داود : سمعت محمد بن إسحاق المدني قال المعرس على ستة أميال من المدينة))^(٦) بعد

(١) أبو علي الهمداني : ثمامة بن شفي الهمداني ثم الأحر وجي ويقال الأصبحي أبو علي المصري سكن الإسكندرية روى عن عبد الله بن زبير العافقي وعقبة بن عامر الجهني وفضالة بن عبيد الأنصاري وآخرون روى عنه بشير بن أبي عمرو الخولاني وبكر بن عمرو المعافري والحارث بن يعقوب الأنصاري وآخرون توفي في خلافة هشام بن عبد الملك قبل العشرين ومائة . ينظر : تهذيب الكمال : ٤ / ٤٠٤ وتهذيب التهذيب : ٨ / ٤٠ وتقريب التهذيب : ٢ / ٢٢٩ .

(٢) فضالة بن عبيد بن ناقد بن قيس بن صهيب بن الأصرم بن جحبي بن كلفة بن عوف بن عمرو بن عوف بن مالك بن الأوس الأنصاري العمري الأوسي ، يكنى أبا محمد. أول مشاهده أحد ثم شهد المشاهد كلها ثم انتقل إلى الشام وسكن دمشق وبنى بها داراً وكان فيها قاضياً لمعاوية وتوفي بها وقبره بها معروف إلى اليوم . ينظر : أسد الغابة : ١ / ٧٩٨ الكاشف : ٣٩٠ / ١ .

(٣) سنن أبي داود ، كتاب الجنائز، باب في تسوية القبر : ٣ / ٢٠٨ برقم ٣٢٢١ قال أبو داود : حديث صحيح .

(٤) موقع انترنت WWW.N_ALFORAT.COM

(٥) ينظر: معجم البلدان : ٥ / ١٨٠ .

(٦) سنن أبي داود ، كتاب المناسك ، باب زيارة القبور : ٢ / ١٧٢ برقم ٢٠٤٧ قال أبو داود : حديث صحيح مقطوع .

ما بحثت في المصادر الحديثة تبين لي كان رسول الله ﷺ إذا أقدم راجعا من السفر هبط بعض الوادي الذي هناك فإذا اظهر من بطن الوادي أناخ صلوات الله وسلامه عليه بالبطحاء التي على شفير الدار الشرقية فعرس فيها والدار الشرقية هذه كانت في عده ﷺ لبعض أصحاب البساتين هناك وقد زالت آثارها الآن والتعريس هو النزول في المجل بعد ثلث أيل الأول مع الاستمرار فيه حتى الصباح ، فكان ﷺ يعرس في هذا الموضع حتى يصبح الصباح فيصلي الصبح فيه ، ﷺ فدخل السيل بالبطحاء فدفن ذلك الذي كان يعرس فيه رسول الله ﷺ وقد أصبح ذلك الموضع بالبطحاء من المساجد النبوية الشريفة ومسجد المعرس هذا عليه جدار صغير جدا يكاد يساوي الأرض ويزرعه بعض الزراع هناك ، قال الإمام السمهودي وليس هناك غير المسجد المتقدم انه في قبلة المسجد الكبير بينهما رمية سهم وهو ببطن الوادي خربة السيل ، ومسجد المعرس ، وما تبقى من آثاره في جنوب مسجد الميقات (١) .

*المسجد الحرام :

وهو مكة . حرسها الله تعالى يذكر في المسجد الحرام مبسوطا محدودا إن شاء الله تعالى (٢) .

*المدينة المنورة :

وهي مدينة رسول الله ﷺ أما قدرها فهي في مقدار نصف مكة، وهي في حرة سبخة الأرض، ولها نخيل كثيرة ومياه ونخيلهم وزروعهم تسقى من الآبار عليها العبيد وللمدينة سور والمسجد في نحو وسطها وقبر النبي ﷺ في شرقي المسجد، وهو بيت مرتفع وليس بينه وبين سقف المسجد إلا فرجة، وهو مسدود لا باب له وفيه قبر النبي ﷺ وقبر الخليفة أبي بكر ﷺ وقبر الخليفة عمر ﷺ ، والمنبر الذي كان يخطب عليه رسول الله ﷺ قد غشي بمنبر آخر والروضة أمام المنبر بينه وبين القبر، ومصلى النبي ﷺ الذي كان يصلي فيه الأعياد في غربي المدينة داخل الباب ويقع الغرقد

(١) من الانترنت الموسوعة الحرة .

(٢) ينظر: معجم البلدان : ١ / ٦١٦ .

خارج المدينة من شرقيها وقباء خارج المدينة على نحو ميلين إلى ما يلي القبلة ، وهي شبيهة بالقرية وأحد جبل في شمالي المدينة (١) .

*القدس:

إن المسجد الأقصى يقصد به احد الأماكن السماوية على الأرض إن التفسير كان لابد من أن يفسح المجال بمرور الزمن إلى آخر يشير فيه بيت المقدس ولهذا التفسير علاقته بإسراء النبي محمد ﷺ فان الجمع بين قصتي الإسراء والمعراج تتكون من قصة رحلة النبي محمد ﷺ الليلية إلى المسجد الأقصى في بيت المقدس ،ورحلته بعد ذلك من بيت المقدس ،إلى السماوات العلى (٢) وقد ورد في سنن أبي داود في المسجد الأقصى عدة أحاديث ، قال أبو داود : حدثنا مسدد . ثنا سفيان ، عن الزهري عن سعيد بن المسيب ، عن أبي هريرة ؓ عن النبي محمد ﷺ قال: ((لا تشد الرجال إلا إلى ثلاثة مساجد ، المسجد الحرام ومسجدي هذا والمسجد الأقصى)) (٣) وهذه المساجد الثلاثة ورد ذكرها في سنن أبي داود منفردة تارة ومجموعة تارة أخرى .

* ابعدهم مسالحهم :

موضع السلاح ثم استعمل الثغر وهو المراد هنا أي ابعدهم ثغورهم هذا الموضع القريب من خيبر القريب من المدينة المنورة على عدة مراحل وقد يستعمل القوم يحفظون الثغور ومن العدو .

* سلاح :

ففي القاموس سلاح كسحاب ، وقطام موضع أسفل خيبر وقال ابن الملك (سلاح وهو منون في نسخة ومبنى على الكسر في أخرى) (٤) قال أبو داود : حدثت عن أبي وهب ، وقال : حدثنا جرير بن حازم عن عبد الله بن عمر بن نافع عن ابن عمر قال : قال رسول الله ﷺ : ((يوشك

(١) ينظر: المصدر نفسه : ١١ / ١٤٣ .

(٢) ينظر: قسم القدس : لجعفر الخليلي الموسوعة العتابة المقدمة ، بغداد ط ١ : ١٠٢/٢ .

(٣) سنن أبي داود ، كتاب المناسك ، باب في إتيان المدينة : ١/٦٢٠ برقم ٢٠٣٣ ، قال أبو داود : حديث صحيح .

(٤) ينظر: عون المعبود : ١١ / ٢٦١ .

المسلمون أن يحاصروا إلى المدينة حتى يكون أبعد مسالحهم سلاح))^(١) حدثنا أبو داود بن رشيد : ثنا خالد بن حيان الرقي ، ثنا سليمان عن عبد الله بن الزبير قال ، عن يعلى بن شداد بن أوس ، قال : ((شهدت مع معاوية بيت المقدس فجمع بنا فنظرت فإذا اجل من في المسجد أصحاب النبي ﷺ فرأيتهم محبتين والإمام يخطب ، قال أبو داود : كان عمر يجتبي والإمام يخطب وانس بن مالك وشرع وصعصعة بن صوصان وسعيد بن المسيب وإبراهيم النخعي ومكحول وإسماعيل بن محمد بن سعد ونعيم بن سلامة قال : لا بأس بها. قال أبو داود : ولم ينبغي أحدا تركها إلا عباد بن نسي))^(٢) .

* مكة : بيت الله الحرام :

سميت مكة لأنها تمك الجبارين أي تذهب تخوتهم ويقال إنما سميت مكة لازدحام الناس بها من قولهم يقال مكة اسم المدينة وبكة اسم البيت وقال آخرون مكة هي بكة^(٣) قال أبو داود : حدثنا محمد بن عبد العزيز بن أبي رزمة المروزي ، اخبرنا الفضل بن موسى ، عن عبد الحميد بن جعفر عن يزيد بن أبي حبيب ، عن عطاء عن ابن عمر قال ((إذا كان بمكة فصلى الجمعة تقدم ركعتين ثم تقدم فصلى أربعاً وإذا كان بالمدينة صلى الجمعة ثم رجع إلى بيته فصلى ركعتين ولم يصل في المسجد فقل له ، فقال كان رسول الله ﷺ يفعل ذلك))^(٤) .

(١) سنن أبي داود ، كتاب الملاحم ، باب في المعقل من الملاحم : ٤ / ١٨٥ برقم ٤٣٠١ قال أبو داود : حديث صحيح .
(٢) سنن أبي داود ، كتاب الصلاة ، باب الاحتباء والإمام يخطب : ١ / ٤٣٢ برقم ١١١٣ قال أبو داود : حديث صحيح .
(٣) ينظر: معجم البلدان : ٥ / ٢١٠ .
(٤) سنن أبي داود ، كتاب الصلاة ، باب الصلاة بعد الجمعة : ١ / ٤٣٠ برقم ١١٣٢ قال أبو داود : حديث صحيح .

الختام

أن الحمد لله نحمده ونشكره ونستعينه ونستهديه ونعوذ بالله من شرور أنفسنا وسيئات أعمالنا من يهده الله فهو المهتد ومن يضل فلن تجد له ولياً مرشداً وبعد...

فعند نهاية هذا البحث المسوم ((الأمصار التي رحل إليها الإمام أبي داود لطلب الحديث النبوي الشريف)) أن أضع في نهاية بحثي هذا أهم النتائج التي توصلت إليها أتماماً للفائدة وعونا للقارئ في الوقت على أهم تلك النتائج ومنها ...

(١) - التعرف على كثير من الكتب والمصادر فكانت فائدة مرجوة لي حيث الوقوف على مآثور المؤلفين من سلفنا الصالح وشدة اهتمامهم بالحديث الشريف (المصدر الثاني من مصادر التشريع) .

(٢) - استندت من معرفة بعض المواقع والأماكن كنت أجهلها ما زاد في حصيلتي العلمية .

المصادر والمراجع

بعد القرآن الكريم .

١. أخبار اصبهان ، لأحمد بن عبد الله بن مهران المهراني الأصبهاني ، دار الكتب العلمية ، بيروت ، ١٤١٠ هـ _ ١٩٩٠ م ، تحقيق : سيد كروبي حسن
٢. أخبار القضاة ، لأبي بكر محمد بن خلف بن حيان بن صدقة الضبي البغدادي الملقب بـ (وكيع) المحقق : صححه وعلق عليه وخرج أحاديثه : عبد العزيز مصطفى المراغي .
٣. أسد الغابة ، لأبي الحسن علي بن محمد بن عبد الكريم بن عبد الواحد الشيباني الجزري المعروف بـ (ابن الأثير) ، دار إحياء التراث العربي ، بيروت _ لبنان ، ١٤١٧ هـ _ ١٩٩٦ م ، ط ١ .
٤. الإصابة في تمييز الصحابة ، لأحمد بن علي ابن حجر أبو الفضل العسقلاني الشافعي ، دار الجيل سنة النشر : ١٤١٢ هـ _ ١٩٩٢ م ، بيروت ، تحقيق : علي محمد البجاري .
٥. الإعلام قاموس تراجم أشهر الرجال والنساء من العرب والمستعربين والمستشرقين ، لخير الدين الزركلي ، دار العلم للملايين ، بيروت ، ط ٥ _ ١٩٨٠

٦. إكمال الإكمال ، لأبي بكر محمد بن علي بن عبد الغني البغدادي ، تحقيق : عبد القيوم عبد رب النبي ، جامعة أم القرى ، مكة المكرمة ، ط ١٤١٠هـ ، ١هـ
٧. الإكمال في رفع الارياب عن المؤلف والمختلف في الأسماء والكنى والأنساب سعد الملك ، لأبي نصر علي بن هبة الله بن جعفر بن مأكولا دار الكتب العلمية - بيروت - لبنان ، ط ١ ، ١٤١١هـ - ١٩٩٠م .
٨. أنباء الغمر بأبناء العمر في التأريخ ، للأمام شهاب الدين أبي الفضل أحمد ابن علي بن حجر العسقلاني ، تحقيق : د . محمد بن عبد المعيد خان ، دار الكتب العلمية ، بيروت_لبنان ، ط ٢ _ ١٩٨٦م .
٩. الأنساب ، لعبد الكريم بن السمعاني أبي سعيد ، مطبعة دار الجنان ، بيروت .
١٠. بغية الوعاة : لجلال الدين عبد الرحمن السيوطي، دار الكتب العلمية ، بيروت ، ط ١ ، ١٤٢٥هـ _ ٢٠٠٤م .
١١. تاريخ ابن الوردي : لعمر بن مظفر بن عمر بن محمد ابن أبي الفوارس أبو حفص زيد الدين الوردي المعري الكندي، دار الكتب العلمية ، بيروت-لبنان، ط١٧٤١هـ -١٩٩٦م .
١٢. تاريخ الإسلام ووفيات المشاهير والأعلام : لشمس الدين محمد بن أحمد بن عثمان الذهبي، تحقيق: د. عمر عبد السلام تدمري ، دار الكتاب العربي ، لبنان/ بيروت ، ١٤٠٧هـ - ١٩٨٧م ، ط ١ .
١٣. التاريخ الكبير : لمحمد بن إسماعيل بن إبراهيم أبو عبد الله البخاري الجعفي ، تحقيق : السيد هشام الندوي ، دار الفكر بيروت .
١٤. تاريخ بغداد : لأبي بكر احمد بن علي بن ثابت الخطيب البغدادي ، دراسة وتحقيق مصطفى عبد القادر عطا_ منشورات محمد علي ببيصون ، ط ٢ ، ١٤٢٥هـ _ ٢٠٠٢م . دار الكتب العلمية ، بيروت .

١٥. تاريخ دمشق : للإمام الحافظ أبي القاسم علي بن الحسن بن هبة الله بن عبد الله الشافعي المعروف بابن عساكر ، تحقيق : محب الدين بن سعيد بن عمر العمري ، طبع سنة ١٤١٥ هـ - ١٩٩٥ م ، دار الفكر بيروت .
١٦. التحبير في المعجم الكبير : لعبد الكريم بن محمد بن منصور التميمي السمعاني المروزي أبو سعد ، المحقق : منيرة ناجي سالم : الناشر : رئاسة ديوان الأوقاف بغداد ، ط ١ _ ١٣٩٥ هـ _ ١٩٧٥ م .
١٧. تذكرة الحفاظ : لأبي عبدالله شمس الدين محمد الذهبي ، دار الكتب العلمية - بيروت ، ط ١ .
١٨. التعديل والتجريح : للحافظ أبي الوليد سليمان بن خلف بن سعد أبو الوليد الباجي ، دار اللواء للنشر والتوزيع _ الرياض ، ط ١ ، ١٩٨٦ م ، تحقيق : د. أبو لبابه حسين .
١٩. تقريب التهذيب : لأبي الفضل احمد بن علي بن حجر العسقلاني تحقيق : مصطفى عبد القادر عطا ، دار الكتب العلمية _ بيروت ، ط ١ .
٢٠. تهذيب الأسماء واللغات : لأبي زكريا محيي الدين يحيى بن شرف النووي ، دار الكتب العلمية ، بيروت _ لبنان تخريج الأحاديث وتخريج أسماء الرجال لمصطفى عبدالقادر عطا .
٢١. تهذيب التهذيب : لشهاب الدين احمد بن علي بن حجر العسقلاني ، حققه : عادل احمد عبدالموجود وعلي محمد معوض ، ط ١ ، ١٤٢٥ هـ _ ٢٠٠٤ م ، دار الكتب العلمية _ بيروت .
٢٢. تهذيب الكمال في أسماء الرجال : لجمال الدين أبو الحجاج يوسف المزي حققه وضبط نصفه وعلق عليه - د . بشار عواد معروف ، مؤسسة الرسالة ، ط ١ ١٤٢٢ هـ _ ٢٠٠٢ م .
٢٣. توضح المشتبه في ضبط أسماء الرواة وأنسابهم وألقابهم وكناهم : لمحمد ابن عبد الله أبي بكر بن محمد بن احمد بن مجاهد القيسي الدمشقي الشافعي الشهير بابن ناصر الدين ، تحقق : محمد نعيم العرقسوسي ، مؤسسة الرسالة ، بيروت ، ط ١ _ ١٩٩٣ م .
٢٤. الثقات : لأبي حاتم محمد بن احمد أبو حاتم التميمي البستي ، تحقيق : السيد شرف الدين احمد ، دار الفكر ، ط ١ - ١٩٧٥ م .

٢٥. جامع الأصول في أحاديث الرسول : لمجد الدين أبو السعادات المبارك بن محمد الجزري
ابن الأثير، تحقيق : عبد القادر الإرنؤوط ، مكتبة الحلواني ، مطبعة الملاح ، مكتبة دار
البيان، ط ١ ، ١٣٨٩ هـ _ ١٩٦٩ م .
٢٦. الجرح والتعديل : لعبد الرحمن بن أبي حكم محمد ابن إدريس أبو محمد الرازي التميمي ،
دار إحياء التراث العربي ، بيروت ، ط ٢ _ ١٩٢٥ م .
٢٧. خلاصة تذهيب تهذيب الكمال في أسماء الرجال : للحافظ الفقيه صفي الدين أحمد بن عبد
الله الخزرجي الأنصاري اليمني ، تحقيق : عبد الفتاح أبو غدة ، مكتب المطبوعات
الإسلامية ، دار البشائر - حلب - بيروت - ١٤١٦ هـ ، ط ٥
٢٨. الديباج المذهب في معرفة أعيان علماء المذهب : لإبراهيم بن علي بن محمد بن فرحون
اليعمري المالكي ، دار الكتب العلمية - بيروت .
٢٩. الروض المعطار في خبر الأقطار ، لأبي عبد الله محمد بن عبد الله بن عبد المنعم
الحميري ، تحقيق : إحسان عباس ، مؤسسة ناصر للثقافة - بيروت - طبع على مطابع
دار السراج ، ط ٢ ، ١٩٨٠ م .
٣٠. سنن أبي داود : لسليمان بن الأشعث السجستاني ، تحقيق : محمد محيي الدين عبدالحميد.
مكتبة العصرية ، بيروت _ لبنان .
٣١. سير أعلام النبلاء : للحافظ شمس الدين الذهبي ، اشرف على تحقيق الكتاب وخرج أحاديثه
، شعيب الارنؤوط _ حقق هذا الجزء حسين الأسد ط ١ ، ١٤٢٢ هـ _ ٢٠٠١ م .
٣٢. صفوة الصفوة : لعبد الرحمن بن علي بن محمد أبو الفرج ، دار المعرفة ، بيروت، ١٣٩٩ هـ
_ ١٩٧٩ م ، الطبعة : الثانية ، دار الكتب العلمية ، بيروت ، ١٤٠٣ هـ ، ط ١ .
٣٣. طبقات الحفاظ : لعبد الرحمن بن أبي بكر السيوطي أبي الفضل ، دار الكتب العلمية ،
بيروت ، ١٤٠٣ هـ ، ط ١ .

٣٤. طبقات الحنابلة : لأبي الحسين شمس الدين محمد بن أبي يعلى الحنبلي . حققه : أبي حازم أسامة بن حسين وأبي الزهراء حازم علي بهجت ، ١٤٧١ هـ _ ١٩٩٧ م ، دار الكتب العلمية ، بيروت ، ط ١ .
٣٥. طبقات الشافعية : لأبي بكر بن احمد بن محمد بن عمر الاسدي الشهبي الدمشقي ، تقي الدين ابن قاضي شهبه ، تحقيق : د .الحافظ عبدالعليم خان ، عالم الكتب، بيروت ، ط ١ .
٣٦. طبقات الشافعية الكبرى : لتاج الدين أبي نصر عبدالوهاب بن علي بن عبدالكافي السبكي، تحقيق : مصطفى عبدالقادر ، ط ١ ، ١٤٢٠ هـ _ ١٩٩٩ م ، دار الكتب العلمية ، بيروت .
٣٧. الطبقات الكبرى : لمحمد بن سعد بن منيع أبو عبدالله البصري الزهري ، دار صادر - بيروت .
٣٨. طبقات المحدثين بأصبهان والواردين عليها : لعبد الله بن محمد بن جعفر بن حيان أبو محمد الأنصاري ، تحقيق : عبد الغفور عبد الحق حسين البلوشي ، مؤسسة الرسالة - بيروت - ١٤١٢ - ١٩٩٢ ، ط ٢ .
٣٩. طبقات المحدثين بأصبهان والواردين عليها : لعبد الله بن محمد بن جعفر بن حيان أبو محمد الأنصاري ، تحقيق : عبد الغفور عبد الحق حسين البلوشي ، مؤسسة الرسالة - بيروت - ١٤١٢ - ١٩٩٢ ، ط ٢ .
٤٠. طبقات المفسرين : لشمس الدين محمد بن علي الداودي ، ط ١ ، ١٤٩٣ هـ _ ١٩٧٢ م ، دار الكتب العلمية - بيروت .
٤١. العبر في خير من غير : لشمس الدين محمد بن احمد بن عثمان الذهبي ، تحقيق : د . صلاح الدين المنجد ، مطبعة حكومة الكويت ، الكويت _ ١٩٨٤ م ، ط ١ .
٤٢. عون المعبود شرح سنن أبي داود : لمحمد شمس الحق العظيم آبادي، دار الكتب العلمية - بيروت - ١٩٩٥ م ، ط ٢ .

٤٣. فتح الباري شرح صحيح البخاري : لأبي الفضل احمد بن علي بن محمد ابن أحمد بن حجر العسقلاني ، تحقيق : عبد العزيز بن عبد الله بن باز ومحب الدين الخطيب ، رقم كتبه وأبوابه وأحاديثه وذكر أطرافه : محمد فؤاد عبد الباقي ، دار الفكر بيروت.
٤٤. الكاشف في معرفة من له رواية في الكتب الستة : لأحمد بن احمد أبو عبد الله الذهبي الدمشقي ، تحقيق : محمد عوامة ، دار القبلة للثقافة الإسلامية مؤسسة علو _ جدة ، ١٤١٣هـ _ ١٩٩٢م ، ط ١.
٤٥. الكامل في التاريخ : لأبي الحسن علي بن أبي الكرم محمد بن محمد بن عبد الكريم الشيباني ، تحقيق : عبد الله القاضي ، دار الكتب العلمية - بيروت - ١٤١٥هـ ، ط ٢ .
٤٦. اللباب في تهذيب الأنساب : لعلي بن أبي الكرم محمد بن الشيباني الجزري أبو الحسن . دار صادر ، بيروت ١٤٠٠هـ _ ١٩٨٠م .
٤٧. لسان الميزان : لأحمد بن علي أبو الفضل العسقلاني الشافعي ، تحقيق : دائرة المعارف النظامية _ الهند ، مؤسسة الأعلمي للمطبوعات ، بيروت ، ط ٣ ، ١٤٠٦هـ _ ١٩٨٦م .
٤٨. مختصر المنذري : للحافظ عبد العظيم بن عبد القومي المنذري ، تحقيق : احمد محمد بن شاكر و محمد بن حامد الفقهي ، مطبعة أنصار السنة المحمدية ، القاهرة ، ١٣٦٧هـ _ ١٩٤٨.
٤٩. مسائل الإمام أحمد بن حنبل وإسحاق بن راهوية : لإسحاق بن منصور المروزي ، عمادة البحث العلمي ، الجامعة الإسلامية بالمدينة المنورة ، المملكة العربية السعودية ، ط ١ ، ١٤٢٥ هـ _ ٢٠٠٢م .
٥٠. معجم البلدان : للشيخ الإمام شهاب الدين أبي عبد الله ياقوت بن عبد الله الحموي الرومي ، تحقيق : فريد عبد العزيز الجندي ، عضو لجنة إحياء التراث الإسلامي بالميناء ، دار الكتب العلمية ، بيروت _ لبنان.

٥١. معجم ما أستعجم من أسماء البلاد والمواضع : لأبي عبيد عبد الله بن عبد العزيز بن محمد البكري الأندلسي ، عالم الكتب ، بيروت ، ط ٣ ، ١٤٠٣ هـ .
٥٢. معرفة الثقات من رجال أهل العلم والحديث ومن الضعفاء وذكر مذاهبهم وأخبارهم : لأبي الحسن أحمد بن عبد الله بن صالح العجلي الكوفي نزيل طرابلس الغرب ، تحقيق: عبد العليم عبدالعظيم البستوي، مكتبة الدار - المدينة المنورة - السعودية - ١٤٠٥ - ١٩٨٥ ، ط ١ .
٥٣. المنتظم في تاريخ الملوك والامم : لأبي الفرج عبد الرحمن بن علي بن الجوزي ، دار صادر - بيروت - ١٣٥٨ ، ط ١ .
٥٤. المنهج الأحمد : لمجير الدين عبد الرحمن بن محمد العليمي ، حققه محمد محيي الدين عبد الحميد ، ط ١ ، ١٣٨٣ هـ - ١٩٦٣ م ، مطبعة مدني القاهرة
٥٥. النجوم الزاهرة في ملوك مصر والقاهرة : لأبي المحاسن يوسف تغري بردي ، مطبعة كوست توماس وشركاؤه ، القاهرة ، ١٣٨٣ هـ - ١٩٣٦ م .
٥٦. النهاية في غريب الحديث : للأمام مجد الدين أبي السعادات المبارك محمد ابن الأثير الجزري ، ط ٢ ، ١٤٢٣ هـ - ٢٠٠٢ م ، دار الكتب العلمية ، بيروت _ لبنان .
٥٧. هدية العارفين وأسماء المؤلفين وآثار الرواة وآثار المصنفين : لإسماعيل باشا البغدادي ، طبع بعناية وكالة المعارف الجلييلة في مطبوعاتها البهية ، اسطنبول ١٩٥٥ م . الدين
٥٨. الوافي بالوفيات : لصلاح خليل بن أبيك أصفدي ، تحقيق: احمد الاناؤوط وتركي مصطفى، دار إحياء التراث العربي ، بيروت ١٤٢٠ هـ - ٢٠٠٠ م .
٥٩. وفيات الأعيان وأنباء أبناء الزمان : لأبي العباس محمد بن محمد بن خلكان ، حقق أصوله وكتب هوامشه ، د. يوسف علي طويل ، د. مريم قاسم طويل ، دار الكتب العلمية ، بيروت _ لبنان ، ط ١ ، ١٤١٩ هـ - ١٩٩٨ م .